المکاتیب

یہ کتاب شائقین علم ادب کے لیے بہت عمدہ ہے کیونکہ اسمین
امام البیان و المعانی مولانا رشید الدین خان صاحب
دہلوی اور شیخ الادیب احمد بن محمد الانصاری الیمنی الشروانی
رحمہما اللہ کے وہ مکاتیب ہین جو ایک مدت تک باہم دیگر
لکھتے رہے ہین لہذا احقر العباد محمد عبد الاحد نے
طلبائے مدارس اسلامیہ کے افادہ کے لیے بتصحیح تام
و تنقیح مالاکلام مع حل لغات بماہ رجب المرجب ۱۳۱۱ھ

مطبع مجتبائی دہلی مین طبع ہوئی

شرح دیوان حماسہ

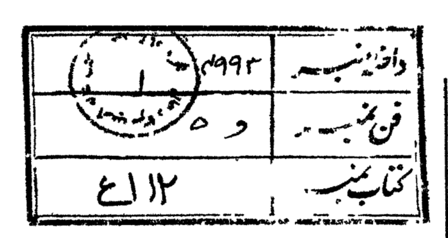
یہ شرح حال متن دیوان حماسہ کی ہی جو کہ امام الشعرا ابو التمام الطائی کی تالیف ہی۔ یہ دیوان ایک عمدہ درسی کتاب ہے کہ جسکے پڑہنے سے عادات و اطوار و محاورات عرب بالعموم اور حالات و خیالات اہل جاہلیت بالخصوص پوری پوری واقفیت ہوتی ہی یہ دیوان اشعار متعلقہ ایام جاہلیت یعنی قبل ظہور اسلام و اشعار مشکلہ قرون اولی کا مجموعہ ہے اور اسی لیئے نہایت شرح طلب ہے علماء سلف رحمہم اللہ تعالی نے اسکی شروح متعددہ عربی زبان مین لکھین کہ جنکا سمجہنا بجای خود دشواریون سے خالی نہین ضرورت عام تھی کہ اسکی ایک شرح مطلب خیز بزبان اردو ایسے سہل و صاف طور پر لکھی جائے کہ جس سے ہر شخص کم استعداد حتی کہ اردو خوان بھی باسانی مستفید ہوسکے اور شعراء عرب کے کلام سے حظ اٹھا سکے سو الحمد للہ کہ حسب مراد ایسی شرح فاضل ادیب حضرت مولانا مولوی ذو الفقار علی صاحب دیوبندی نے لکھی جس کا نام تسہیل الدراسہ کہا گیا اصل شعر بخط نسخ جلی ہی اور اس کے نیچے حل لغات و تحقیق محاورات عربی زبان مین کیا گیا ہی اور اسکے بعد ہی شعر کا ترجمہ آسان و مطلب خیز اردو مین لکھا گیا ہی گویا ہر شعر کی دو شرح ہین ایک عربی دوسری اردو شارح نے اس دیوان متعلق کی شرح کو ایسی شرح و بسط سے لکھا ہی کہ اب اسکے پڑہنے اور پڑہانے مین جو دقتین واقع ہوتی تھین سب رفع ہوگئین اساتذہ و تلامذہ دونون کیلیئے یہ شرح مفید و کارآمد ہی تقطیع لکہو ۲۶×۲۲

تقطیع پر نہایت خوشخطی اور صفائی سے طبع کیا ہی شائقین منگائین اور لطف اٹھائین۔

صلای عام ہے یاران نکتہ دان کیلیئے

دیوان متنبی

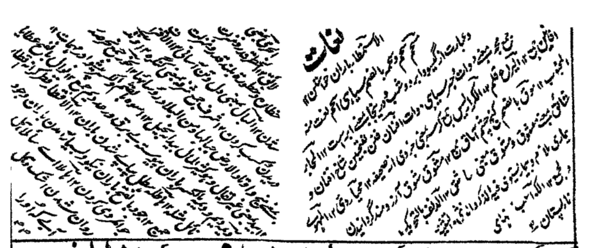
علم ادب مین اول درجہ کی عمدہ درسی کتاب ہے چونکہ دیوان مذکور الفاظ مشکلہ و لغات عربیہ و معانی بیگانہ سے پر ہی اس لیئے اُس بحر کمالات کا ماہر اور کوئی مستفید نہین ہوسکتا تھا لہذا بنظر تعمیم افادہ و تسہیل استفادہ عالم ملیعی نحریر لوذعی علامہ زمان جناب مولوی ذو الفقار علی صاحب دیوبندی عاملہ اللہ بلطفہ الخفی و الجلی مؤلف تسہیل الدراسہ شرح دیوان حماسہ نے حسب درخواست مطبع مجتبائی اسی طرز پسندیدہ سے اسکی حال متن شرح لکھی یعنی اول زبان عربی مین معانی الفاظ مشکلہ و تحقیق محاورہ بغرض حصول مہارت ادب و ترقی استعداد ناظرین تحریر کیئے بعد ازان اُس کا مطلب خیز شرح و کافل حل مطالب ترجمہ با محاورہ اردو مین بطور شرح ایسی طرح لکھا کہ بادنی تامل ناظر اسکے الفاظ سے وہ معانی بخوبی سمجھ لے حق یہ ہی کہ شارح نے ایسے سنگلاخ کلام کو پانی بنا کر اہل ہند کیلیئے مضامین دقیقہ عالیہ متنبی کی سبیل لگادی ہی ۲۲×۲۵ تقطیع عمدہ کاغذ پر نہایت صاف و پاکیزہ و خوشخط چھاپا گیا ہی۔



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الكتابة معربة عما فى الضمير- والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا البشير النذير- وعلى اله واصحابه الهادين للصغير والكبير-

اما بعد فيقول العبد المفتقر الى الله الصمد **محمد عبد الاحد** انى قد ظفرت فى هذه الايام بمكاتيب وارث كئوسها بين الامام الهمام استاذ اساتذتنا الكرام- الساحب على البديعى والحريرى ذيول النسيان- مولانا المولوى محمد رشيد الدين خان الدهلوى قدس الله سره وافاض علينا فيوضه وبره- وبين اسوة الفصحاء والبلغاء علامة البديع والمعانى احمد بن محمد بن على اليمنى الشروانى رحمه الله تعالى فاحببت طبعه لئلا يحرم الخلان من ارباب هذا الشان- افاداته السنيه- وافاضاته البهيه فلعمرى انها عمدة للفاضل الاريب اللبيب وذخرة للكامل الاديب- وسلوة للعميد الكئيب- بيد ان النسخة التى بايدينا قد اكلت الارضة فى بعض المواضع قرطاسها- وسلبت عنها لباسها فلم يتبين المكتوب- ولم يظهر بالتامل الصادق المطلوب- ولما لم يتيسر لى الاصل المعوّل عليه سواها اصلحتها- وبقدر الاستطاعة صححتها- وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب



كتاب من مولانا الرشيد امام البيان و المعانى الى الشيخ الماجد احمد بن محمد بن على الشروانى رحمهما الله تعالى

ان اطهر ما ينمطر من سحب المحابر على رياض بياض القرطاس واحلى ما يجتنى من
افنان اليراع فى صحفات صحفات الكراريس تحية ابهى من محيا المهوى فى موق المشوق
واشهى من الحيوة لدى الدنف المدقوق وتسليم يحكى بحسنه عن ذوائب الكواعب
اذا لعب بها النسيم ويذكر بلطافتها وعدًا لاهل الاسلام واعد فى دار السلام من التسنيم
ربعد فيقول العبد الحرى بان لا يجرى ذكره على لسان اولى الشان بل لا يخطر ببال
ذوى الخطر والبال فى حين وان . الفقير الحقير رشيد الدين ارشده الله الى فتراف
ما يكشف عن شدائد يوم الدين انى مذ تشرفت بشرف الارتقاء على شرف
خدمة وتدنى ارض السكينة والوقار قطبى سماء الاعتلاء والعز والافتخار الذان
بحورهما نهر العلم بيدا انه تنفجر عنهما عيون الخيرات الجارية وصدورهما مصدر ا
العرفان الا ان الانوار القدسية فيهما سارية هما اسوتاى فى الدنيا والدين
مولانا سبل العزيز ومولانا رفيع الدين ادام الله ديمة نوالهما ها طلة على الاقطار
جود دجوى دماها ملا على الامطار وانخرطت فى سلك من ينتمون الى جنابهما ويترددون
بالغدو والاصال الى بابهما صارت فنون الادب من بين الفنون ثمر افنان
مرادى واحب لى من طارفى وتلادى و منتهى عدوعاديات ودادى . بل
اعز من سواد عينى وسويداء فوادى ولنى كلما عثرت على اديب فصيح . نقت

اليه ولاكتوقان الصب الى الحبيب الصبيح - ولما شمت برق بلاغتكم لامعاً على افق الكمال - وشممت نشر فصاحتكم لمن صاحبكم من احرار الرجال - اردت ان ابادركم بالكتاب - لاحصل من جنابكم شرف الخطاب - واجتني من قطاف لطائفكم العبيقة - وفواكه فكاهتكم الانيقه - وحين شافهت مكاتيبكم الواصلة الى جناب استاذي - ومعتمدي ومستندي وملاذي - الفيت بجذ انها ابدع البديع قمينا بان يوذر - وتحرير الحريري حريا بان يهجر - فاشتدت الداعية السابقة في البال - وابت على الا الاملال - لكن كنت آمر بلي - بعد الاعتبار بالي - انه اين الهباء من العنان - واى مناسبة بين الخزف والعقيان - حتى سمعت من عدة اشخاص اعليهم صادق اللهجة واعتقد هم طيبي المهجة - انكم مع احراز الفضائل النسبية والفواضل الكسبية اورثتم اخلاق الكريم - ممن كان خلقه القران العظيم - فلذا بادرت بتحرير الكتاب - على ظن ان احرز من حضرتكم عز الخطاب - فان صد فلتم ظني باصدار الجواب - فاللبا وابن طاب وان كان غير ذلك فلا شكوى - فاني لست بمكان يلتفت اليه اهل البصيرة والنهي - واذا انجر الكلام الى بيان حالي - فالسكوت عنه اولى لي - والسلام اولاً واخراً - وباطناً وظاهراً -

جوابه من الشيخ احمد الشروانى

انى رمى بهاء انوار الكوانس واحسن من محاسن وجوه العرائس ذوات القد واد الموائس والعيون الفواتر النواعس وانضر من زهور الجمال البواسم وازهر من حدائق الكمال النواسم وانعم من الخدود الوردية النواعم واعذب من رشف سلسال المباسم مشرف شريف المضمون - مرصع بجواهر الفنون متضمن لما هو نزهة للعيون مفصح عما به مراح روح المحزون اهداه من حبره وعممه وبفرائد البيان نظمه لمن حب امثاله شيمه وقمصه بالغرام وعممه الى احقر خدامه ومواليه اسير احسانه واياديه - مكتسب البدائع من عبابيه رافم ما يروق لجده و معاليه من دعوات مقرونة بالاجابه - واثنية يعشق الناظر غريب وشيها وعجائبه - حرسه الله من كل مين شديدة الاصابه - ونفع بعلمه المهتدين به الذين تقبل حبابه - افدني ايها المفيد وارشد الحائر ايها الرشيد [illegible] المجد به - زهر ما هو منزل للبيع عن العقد الفريد - اجل هو

الدر لكنه الموصوف بالثمين - والروض لكنه المضاف الى الرياحين - والنديم لكنه نديم العارفين - والانيس لكنه انيس العابدين -

حبذا مهرق اتى من حبيب	مصطفى كامل الهاى رشيد
اخذ العلم عن اماميين فازا	بالعنايات من ولى حميد
فيه ما تشتهيه نفس المعنّى	من كلام بلا بنوع جديد
فيه ما للصدور منه انشراح	فيه ما منه سر قلب العميد
فيه ما للعليل منه شفاء	ونجاة من الملم الشديد
يا حيوة القلوب دم رحمه	بلطيف الخطاب هل من مزيد
مرهم البرء بمو سے الهجر	ما قد صحت للمستفيد
كرر القول فالمكرر يحلو	من عشى به بسحر مديد
او خفيف يخفف الكرب عمن	تقل اوزاره كثقل الحديد
يا صفى الكرام لطفا ورفقا	بالجوى من ديار ليلى بعيد
كل آن ينوح شوقا اليها	والى روضة النبى المجيد
صحب المظهر النفيس الكريم	الطاهر البر ذى المقام المشيد
قرب هند بنوه عن قرب ليلى	لا و محبوب خلق رب العبيد
خلنى يا عذول واللوم فمن	ذكرها راحة الغريب الوحيد
واذا ما بوت لقتلى وهمت	كم قتيل كما قتلت شهيد

اجريت نقلو لتحرير ما هو الغرض الاهم ثم عدلت به مخاطبا لذلك الاكرم المدرس الرئيس النبيل الاعظم دكوني بايجيل فطوبى لمن ذكرته والتفت من الغيبة اليه تشوقا وخاطبته وشهرته بعد ان كان خاملا اذ مدحته وشوقته اليك بما به تجلت اعتبدته واذقته الفواكه الجنيه من جنان طرائف العلوم العربيه واسقيته السلافة الادبيه صباحا فلم يفق من سكره الى العشيه سالتك بنون والقلم وما يسطرون ان تخاطب من بجلالك يشهدون بما على حل عويصاته يقدرون - اكا تعتنى به قائق المعقول آدبا سرار حقائق المنقول ام بغوامض الادب المقبول - الله اكبر حارت العقول فيها انا وفضلك المشهود مذ دافى الحق المسطور وتجلى بمرأى من

الشهود المنثور متفكر في حقيقة ذلك النور لقد كلفتني ما لا اطيق ايها البليغ الذي
المنطيق فحسبك ما جرى لطبعي الرقيق من التوغل في مضائق التحقيق هذا
والمامول من محبتك المعنويه ان تجد لتحصيل التاريخ اليميني في البقاع الدهلويه
بقية يعجل بارسالها لخادم الحضرة الرشيديه عقب ورود الحكم من ذلك الجناب
الى احقر البريه ولنختم الكلام بالصلوة والسلام على سيد الانام واله واصحابه الاعلام
صلى الله عليه وعليهم وسلم وشرف وكرم - نمقه العبد الجاني احمد بن محمد بن
علي بن ابراهيم الانصاري اليمني الشرواني عفا الله عنه بمنه وكرمه آمين -

حرره في اليوم الثامن عشر من شهر رجب سنة ١٢٣١

كتاب من مولانا الرشيد الى الشيخ احمد الشرواني السعيد

ابهى من درى السماء واصفى من در الدماء وارق من نواظر الجآذر المؤانس في الكنائس
واعبق من العرائس الروافل في نفائس الملابس اجلى من جمان اسنان النواهد
واحلى من ضرب رضاب الخرائد - اجود من الغواني عند التغني واحسن من الشوادي
حين التثني اطيب من نافحات المسك الاذفر واعجب من روضات الورد وقت سحر
اخضر من الحديقة العبيقة اذا اصابها مطر وانضر من البستان الريان آوان نظر
مرآه مرأى الحسان ورياه ريا الزعفران مذاقه احلى من العسل المصفى واده يعلو
على ماء اللآلي وضياؤه يسمو على ضياء الياقوت الغالي جزالة الفاظه اشد من السبع
الشداد ونضارة معانيه ازيد من الجساد ونقوشه المسكية الطرية كالنجوم المحضرة
ليلة القمر ومضامينه اللطيفة الشهية مثل روض النسرين اذا نزل وجدته جنة
تجري تحت جداولها انهار من ماء معين بل من لبن خالص سائغ لذة للشاربين
فيها حور البيان كانهن الياقوت والمرجان الله اكبر ما رايت شيئا انضر منه للنظر و
سبحان الله ما ارواه وابهاه كيف لا وقد ورد من حضرة نحرير ماهر وارث المكارم
كابرا عن كابر كريم المحتد مالك السودد ابا عن جد عالي النسب سامي المنصب -
طاهر العناصر - ظاهر المفاخر - مرجع الشرف - مبدع الطرف - مالك اعنة جياد الانشاء
المتصرف فيها كيف يشاء امثل الاقران والامثال افضل ممن يشار اليهم بالبنان من
الرجال هو الذي سنا برق طبعه الانور يسمو على نور القمر اذا بهر وضياء ذكائه يفوق على دراري

٥

الفلك وبيضا نه فلما وقع على افانينه المخضرة مكاء بصرى ورتع فى بسا تينه
المنورة عيناء نظرى حصل لى من رويته مايحصل للمريض اوان النقاء عن الداء و
لسقادم ابان لقاء الاوداء والمعدم عند حصول المال وللصادى وقت الورود على الماء
الزلال والخائب حين الفوز بالمراد والمتحير فى الارض العمياء اذا نال السداد و
للمحبوس المايوس من الخلاص عند الاطلاق عن الوثاق وللمشوق البعيد عن المعشوق
ذ ظفر بالتلاق بعد ما اشتد العراق ولاهل الجدب اذا اورد كاما ملاء الافاق
سلسوء الافعى اذا وجد جد ادرياق الاان دكتابتر فى منثوره ومنظومه من الفاظ
لكرامه تقريظا لهذا الضعيف من ثمرة لياليه وايامه فهو وان كان من داب الكرماء
فى تحرير الكتاب لكن العبد الضعيف ليس ممن يرتقى فى حقه هذا الداب فالماسول
ممن نال نوال المولى وعظم كرمه ان يكرم ههنا عنان حصان قلمه فان مضيق هذه
لحوزليس مضمارا بعد واجباد امصره وقداجترءت على التماس هذا المطلب وان
كان الاقتراح على المولى لايخلوعن سوء الادب الاصوب تالان تلفظ لسان يراعه كلاما
لايفوح له فى بقاع الوقع وقد تنفراحرص من جناب المولى الاجل الاجل ان لايخيب
السائل فى هذا الامر وما صدر الى الحكرمين جنابكوالمطاع ان اجد لتحصيل نسخة
التاريخ اليمنى فى هذه البقاع معمرى ان تخصيصكوا اياى بهذا الامر للتصدى بكفاية
ذلك الامر حسبه موجب يمن جد ش وصورتا رفع [illegible] وتكدى واعتقد امتثال اوامر
مثلكم من اسعد ت بعداد ى من نشب ومالب من العبادات تكرم النفس فى
جناب مرغيس اهل الكمال نلهما نفيسة الحال ه تكثيرا للمقال وابداعا للاحتيال ان
هذه النفيسة الانيسة قلما يفوه مشترى عزما بتلاقيها وان بذل فى بدلها الدنيا بما
فيها نعم بالاستكتاب يمكن حصولها بلا ارتياب لكنه لايخفى على جناب المولى اقيا حرية
بان تكتب بالعبير على قطعات زبرجد اوباللازورد على صفحات الورد اوبالعنبر على
العبهر او بمسك السحوق على وراق الورق المدقوق اوبالعين على اللجين اوبالصوار
على النضار وحد شا على عدرها وسمواء رها ان يكون سطح القرطاس سماء لبدورها
و عقا لزهرها ومطلع لشرقها ومنبعا لبرقها لكن لما تعرف بين الناس تحرير عامة
الكتب حتى الصحف [illegible] على الشريعة [illegible] على اراد تحلية هذه الدرس

على ما يتمكن عليه من منصة الطروس وليست له فى هذه البلدة نسخ عديدة و
اما الصحيحة منها فليست فيها الا وحيدة وهى التى قرأت فيها على امام جعله الله
عزيزا ونبيها وجيها لكن خطها وان كان فى نفسه احسن واجود الا انه من الخطوط
القديمة الغير المتعارفة فى هذا البلد فلما حصلتها وعرضتها على النساخ اعترف
كل منهم بالعجز عن الانتساخ وقالوا قاطبته ان خطا على هذا النمط ما رايناه فى عمرنا
قط الا ان واحدا منهم بعد ما راى كتابتها وقدرها عنده تقديرا فال بثلث عشر
روفية فى مدة اربعة اشهر اتصدى تكميلها تحريرا وتجليدا وتحبيرا لكن هذه
الاجرة فى ظن اضعف العباد لا يخلو عن غلاء على عرف هذه البلاد فان استقر
راى المولى الرفيع الجناب على استحصال النسخة بطريق الاستكتاب يامر اصغر
خدامه الذى عظمه بانعامه ليستكتبها بعد صدور امره الخطير من الكاتب الذى
تصدى للتحرير لكن لا يمترى الماهر الخبير فى ان النسخ الجديدة التحرير قلما يخلو عن
سقم كثير بحيث يكون تصحيحها اعسر من كل عسير لا سيما النسخة التى نسخت عن كتاب
شان خطه ارفع من ان يتجلى لكل ناظر وسوق عباراته اعز من ان ينالها من ليس
بماهر الا انه ان امرنى المولى الجليل بتصحيح ما يرقم انا نتحرى النسخ من المسخ والتبديل
امتثل حسب الطاقة امر العالى واشتغل به فى اثناء النهر وآناء الليالى بيد ان العبد
الكئيب المهموم عديم الفرصة بخدمة ما يهمه من العلوم وتصحيح النسخة السقيمة
بالمحو والتغيير يقتضى ان ياخذ من الفرصة بالحظ الكثير فان وقع فيه شئ من المهلة
والتانى لا ينغير على المولى بل يتجاوز عنى وان لم يطب خاطره الا باخذها بالابتياع يومى
الى كى اجد لتحصيلها منتهى حد الجد فى هذه البقاع فان ظفرت عليها بحسب الاتفاق
اشتريها وبعثتها الى حضرة المشتاق هذا وموجب التسويف فى جواب كتابكم الشريف
انه هجمت على فى هذه الايام اقسام من الاسقام ان كتبتها بالبسط والتفصيل يورث
الملال للمولى الجليل فالاجمل سلوك طريق الاجمال فى بيان ما جرى على من الاحوال
والاهوال وهو انه عرض لى بادئ بدئ وجع القولنج وعادت الفضول الفاسدة
فى سجن البطن محبوسة ولا كمحبوس الافرنج ثم لحق بى وجع الكلية وحل عنى عرى
القوة بالكلية ثم اخذتنى حمى واشتدت حتى ما بقيت لى قوة ما وقاسيت بها

لغات

مايقاسي الصب في تباريح الجوى اذا حيل بينه وبين من يهوى وامتدت
هذه الحال من غرة شهر رمضان الى نصف شوال ولما تعين الياس وانقطع
الرجاء وفوّيت الادواء وعييت الاطباء وشن الغارة على محروسة البدن بغاة
العلل وعجز سلطان الطبيعة عن مقاومتها بعث بدل ما يتحلل وضعف الجسم
واضمحل وصار الدواء من اضعف الحيل بل قعد عن التاثير والعمل وانفصم جميع
اسباب الامل وكاد ان يكون ربع الجسم الضعيف اقوى واسافر عن دار الدنيا من
غير زاد التقوى اذهب رب الناس عني الباس والداء ومنحني بلطفه وكرمه
ما كان اتاح لي من الشفاء فالآن ليس بي شائبة من الالم الا النقاهة التي هي خليفة
السقم فاحمد الله على اذهاب العاهة وارجو منه دفع ما بقي من النقاهة وقد سمعت
من بعض من استسعد بشرف لقياكم وتعطر بما يفوح من رياكم ان المولى الجليل
نفع الله العالم بعلومه لما شرف دار الامارة بقدومه بعث الى مشاهير علمائها
قصيدة مغلقة لبعض العرب العرباء ليشرحوا لغاتها ويبينوا نكاتها على داب
الادباء فما اتى العلماء الا بالاعراض عن حلها والاغماض عن شرح اللطائف المودعة
فيها دقها وجلها فان كان هذا النقل متحليا بحلية الصدق والصواب آمل ان يرسل
الى المولى نقلها مندرجا في جواب هذا الكتاب وان لم يكن لما سمعه هذا الكئيب
من مطابقة الواقع حظ ونصيب فليطلعني عليه ايضا لينكشف جلية الحال ولم
يبق لعاديات التردد في حزن البال مجال ولقد اطنبت الكلام الى ان ملئت هولا
من ان اكون كلا على المولى لكن اصلح عذري واقول والعذر عند كرام الناس
مقبول ان لهذا العبد النحيف في ايام المرض والنقاهة حصل عن مطالعة الكتاب
وكثرة تردد الطلاب نوع من الكراهة وجل شغلي فيها الانقلاب الى اطراف السرير و
غض الطرف والاكتفاء من الكلام على القدر اليسير ولما كنت قد ما معتادا بالاشتغال
ما تركت نفسي سدى في هذه الحال بل اذا خلي عن العواد ربعي وصرت نجيّ طبعي
احللت في موطن خيالي نصوص جنابكم العالي ليكون شاغلا لجناني عن الاذى الذي
آذاني وسلوانا لاحزاني عند غيبة اخواني وخلاني وكثيرا ما يقع في هذه الاحيان في
الخاطر الكليل فقرة او فقرتان وكنت اكتب جيدتها ورديتها وذميمتها و

وضيئتها فلما سردت الفقرات وعقدت الخرزات صارت مطولة حتى قاسيت
منها الندامة مخافة ان تكون لخاطر المولى مورثة السآمة لكن لما كانت كلها مخبرا
عن اعتقادي ومشعرا عما رسخ من ودادكم في جذر فؤادي ابقيت كلها بحالها وكتبتها
الى المولى بتمامها وكمالها فالمرجو من كرمه العميم ان يصغي الى هذا العذر المستقيم
وينزل الهنيآت التي صارت موجبة لطول الكتاب منزلة اطالة الكلام مع
الاحباب ويتجاوز عن جرءة العبد الكثير الآثام على اضاعة اوقات المولى بفضول
الكلام ويدعوله ان يثبته الله على دينه ويجعله ممن اوتي كتابه بيمينه والمامول
من جنابكم المستطاب ايصال الرقعة الملفوفة في هذا الكتاب الى حضرة النحرير
الشهير في الاقطار بسلامة الافكار والبحر الزخار الذي يتفجر منه الانهار صاحب الفخر
الجلي مولانا حيدر علي لازالت حدائق الفنون ورياض العلوم بجود تحقيقاته مثمرة
الاشجار مخضرة النجوم وهو من جهابذة علماء هذه البلدان ذهب مصاحبا لحضرة
الخان المعظم المكرم مرزا كاظم عليخان والمظنون وروده في دار الامارة قبل وصول
هذا الكتاب والا سيرد ثمه بلا ارتياب فاذا بعثت رقعتي الى جنابه احسب ان
يكتب جوابها من غير تسويف فيرسله المولى مندرجا في كتاب الشريف وحين
ارادة تبييض الكتاب غشيتني شدة الزكام وهي الرطوبات من جو الدماغ هي
الشآبيب من الزكام وصار المنخران عاينهما الناظر بالامعان يقول فيهما عينان
نضاختان بل جيحان وسيحان فلما حصلت الافاقة عن هذه العلة التي تدور على
منذ اعوام بيضت الرقيمة وبعثتها الى مطاع الخواص والعوام وهذا احد الاسباب
لوقوع زيادة المهلة في ارسال الجواب فالمرجو ان ينظر المولى بالنظر الى ما كتبت
من الاعذار ويعذرني فيما وقع مني في جواب كتابه من قصور التاخير بلا اختيار

جوابه من الشيخ احمد رحمه الله تعالى

سلام كانفاس النسائم نشره	وكالورد والريحان والند والرند
على كامل الناب الرشيد محمد	ابي الفخر والفضل البهي اخي المجد
محرر الفاظ تروق بحسنها	وفي الذوق ما ابداه احلى من الشهد
به اثعة تحكي السلافة رقة	وريح الصبا الطفا فمن مثلها يبدي

لك الله ما هذا النظام الذي اري	به ما امال القلب مني الى الوجد
فها انا مذ عاينت طرسك هائم	كمن هام في حوراء بانية القد
واصبحت بالتشبيب نشو الهوى	يهيج في قلبي النزوع الى الهند
حنانيك زدني من حديثك انني	شغفت به والله يعلم ما عندي

لقد سرني ما ورد من مورد الكرم۔ ومصدر الفوائد والعوائد والنعم فالفيته
جنة ثمرات افنانها فوائد والحان السواجع الصادحة على غصون اشجارها تطرب
كل وارد اليها وقاصد لم تر الانس والجنة جنة احسن من هذه الجنة احجارها
يواقيت البيان وترابها مسك المعاني وبناتها زعفران الابداع والافتنان
كيف لا تكون جامعة لهذه الفنون وصاحبها الكريم بن الكريم نخبة ارباب الفضائل
والكرم العميم۔ فلله دره من حلاحل مباجح واريحي فاضل مجاحج وامام عارف
رشيد ومجيد حاذق مُجيد واديب بارع مفيل القينا لك العنان ايها الصنديد فمن
يساجل سلطان ممالك البراعة على بهلك يا مولاي سمعا وطاعة اقر بجلال فضلك
كل جاحد بغداد ان عاين ما شاع في الاقطار وصفه من محاسن تلك الفرائد و
شهد الموالف والمخالف بانك شمس العلوم وقاموس اللطائف الا وكيف لا يشهد
من طالع بيانك المطول المشتمل على ما هو مغني اللبيب عن بدائع الاطول والمكمل
بانك فوق سائق وذكروان فضائلك لا تعد ولا تحصره وانك في بني الاجناس
فصل الان بفصل منطقك الربيع الاكذا وما به اعلم السيد خادمه وعرّف من شان
ما زخرف تقريظه وفوف ۔ يشعر بان مولاي لم يطلع على ما سواه من رياض
الفنون الحاوية لما هو بهجة للنفوس ونزهة للعيون كالمقامات الزينية المتضمنة
للفرائد الادبية الساجية اذيال فخرها على البديعية والحريرية وكالذخيرة لابن
بسام۔ وقهوة الانشاء لابن حجة الحموي۔ وقلائد العقيان۔ في محاسن الاعيان
وتاريخ تيمور۔ وريحانة الالباء للشهاب المشهور ونفحة الريحانه ودمية القصر
وانوار الربيع وخريدة القصر والروض الحجازي وسلافة العصر وعقود الجمان
ويتيمة الدهر وروض القرطاس في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس
ونسمة السحر واصداف الدرر ونزهة النفوس ومضحك العبوس وروضة الاس

العاطرة الانفاس وعرف الطيب لابن الكامل الخطيب فهذه وامثالها خزائن
الآداب ومنها يستفيد الشعراء والكتاب وذاك ان جنحنا الى المبالغة فى وصفه
وصفناه بما نصف به المتاركين له فى صنعه لا ننقص ولا نزيد ولا نبالغ فى
وصفه كما بالغ السيد الرشيد نعم من احب شيا اكثر من ذكره وبالغ بالغلو فى تقريظه
وسعره ثم لا يخفى عليك احسن الله اليك ان اكتساب تلك الدرره ولاجلك لا اقول
الدره بذلك المبلغ المذكور فيما هو حرى بان يفوق على الروض الممطور منتهى مرام
الطالب وغاية مطلوب الراغب فليامر السيد المفيد على كاتب ماهر مجيد بان يعجل
فى نقلها الاحقر العبيد وليتفضل المولى بارسالها مع البريد بعد الاتمام والتجليد ملفوفة
فى مشمع جديد يصونها عن الآفات ويحرسها عن عيون النكبات واثر وصولها الى
بفضلك المتواتر على ليصحح منها ما لعله يحتاج الى التصحيح ويعالج سقيمها بالنسخة الموجودة
لدى المزينه بخط مليح وانت ايدك الله اندت المستفيد فيما هو ارق من دمعة الهائم
العميد بما دل على انك خير ارباب الوفا واكمل اخوان الصداقة والصفا ولا غرو فانك
سليل الاخيار وصفوة النجباء الابرار فسلم ودم فى مقام قد سما شرفا على السها
وبعين الله قد حرسا ثم ان سألت عما اشتهر وشاع فى تلك الجهات والاصقاع من
ان احوج العباد الى رحمة الملك الجواد بعد وروده ووصوله الى دار الامارة
وحلوله بعث الى المشاهير من علماء الدار قصيدة مغلقة لبعض مهرة النظام
والنثار فهو كما سمعت ورويت وها انا موضح لك ما خفى عنك وما توخيت اعلم
زادك الله علما وفطانه ومعرفة وفهما ان هذا الاحقر بعد وروده الى هذا البلد
قال فيه من لا اسميه ان هذا الرجل وان كان من اهل الادب لا يعرف مما عرفناه
من لسان العرب ونحن المجيدون فى علمى الفروع والاصول المالكون لازمة المعقول
والمنقول فلما سمعت ما قال وعرفت انه جبان وان صال اعرضت عن جوابه
اعراض الحليم عمن اساء فى حقه وجنا به ثم اشار الى بعض الاخلاء بان احرر
لامتحان اصحاب الادعاء قصيدة من قصائد احمد الشعراء فنمقت ما مستهلها
كفرندى فرند سيفى الجراز* نزهة العين عدة للبراز* وسلمتها الى المشير
بالتحرير فارسل بها الى المدعين من اشاهير والتمس من آرائهم الصائبه

شرح بمعنى... ١٢
[illegible]
قال وضربت بجناحيه ای قصدت قصدك
١٢ الازمة جمع زمام
بمعنى ... ١٢

وافهامهم الثاقبة شرحا يحل مشكلها ويفتح مغلقها لتخبط كل منهم خبط عشواء فى ظلماء واورد فى حلها مادل على قصور باعه فى فن الانشاء **شعر**

ماكل من طلب المعالى نافذا فيها ولا كل الرجال فحولا

ثم اطلع على تلك الابيات حبيبنا النجم الآفل الملقب بقاضى القضاة عليه الرحمة والرضوان من الملك المنان فاصابت الغرض سهام افكاره ولم يفته الا القليل لقلة استعماله بهذا النحو الجليل وعدم التفاته الى مجامع اخباره الكاشفة عن وجوه اسراره فهذا بيان ما اشتهر واتصل بمسامع الحبيب الافخر ثم انهى اليك سلام الله عليك انك اجريت العيون من العيون واذقتنى مرارة الشجون عند حلاوة الفنون بشرحك لحكايات الالوم وماجرى منها على بدنك الشريف فجزاك الله عنك الادواء وحماك من جميع الاسواء وبارك فى عمرك المديد وعيشك الطيب الرغيد هذا وقد وصل الفاضل النحرير صاحب التقرير والتحرير الماجد الاكرم الكامل المعروف الاعظم سيبويه زمانه ودرستويه اوانه الفائق بعلمه وعلوشانه على اقرانه الجوهر الفاخر الشفاف بل الجوهر الفرد الذى عجز عن نعوته كل وصاف مولانا الامام اللوذعى السيد المولوى حيدر على اعلى الله مقامه وبلغه مرامه فكان عندنا اعز واصل واشرف قادم ونازل وقد جمع الله بينى وبينه فجعلنى مملوكا لحبه ولا اقول خديمه وكيف يحسن ان اقول وهو السيد العالم وانا العبد المجهول و الكتاب المعنون باسمه الكريم سلمته اليه ونثرت فرائد ثناء كم عليه وقد صدر منه الجواب لذلك الجناب بطى هذا المكتوب المعنون باسم الصديق المحبوب وشريف السلام عليكم وعلى من لاذ بكم وانتسب اليكم حررتها السادس عشر من شهر صفر سنة ١٢٢٣

نمقه العبد الجانى احمد بن محمد بن على الانصارى الشروانى عفى الله عنه

جوابه من مولانا الرشيد رحمه الله

اعجبنى روية ماوصل الى من بحر لجى ليس له ساحل - بيد انه طيب الموارد عذب المناهل - ففعل بالقلب المكبول فى مكتل الصدر المحزون - مثل فعل فصل طوى سر موسى بالنون الذى حمله صاحبه يوشع بن نون - فلما شافهته الفيت سوادة وبياض المختلطين وليله ونهاره المرتبطين اروق من بريق البرق المتوفرق الذى

يتالق فى ظلم الليالى واطيب من الذوائب المسكية الهاوية على عذار العذراء
واعجب من ناصية الصبحة المضمخة بالغالية الغالية عند الاجلاء وازيد فى
الرواء والبهاء من سطر شعر الحاجبين على ورق جبهة الخريدة الغيداء فسرنى
سرور صب عاد اليه ودوده بعوده بعد ان عاد يائسا من حر الهجر عوده كيف
لا وقد ورد من تحرير تحرره بحر العلوم المفيده وصدر عن صدر صدارة مصدر
الفنون الجديده ومحقق حقيق بان يتخذه العلماء اسوة فى التحقيقات السديده
وامام يؤمه الامم من البلاد البعيده وسميدع انقادت له ارباب البراع واصحاب البراعه
ومصقع اخذته البلغاء اسوتهم سمعا له وطاعه وشريف لا يضاهيه فى كرم المحتد
احد وظريف ينقل كلامه لفخامته من بلد الى بلد ابد الله ظلال كماله ما دام يصلى
على النبى واله وما كتب لى المولى من تقريظ نفسه الكريمة به احرى واولى فهو وان
كان لى غاية الشرف والكرامه ولكن لعدم لياقتى بتلك الخلعة حلت لى الندامه
جزاكم الله عنى من ظان حسن وزادكم بسطة فى العلم والجسم والسن ومما اوجب قصور
التاخير فى تحرير جواب كتابكم المستنير انه عرضنى بعد ورود الكتاب المنيع جميع
الامراض السابقه وصارت كالغريم اللئيم اذا لازم المديون المعسر وعاهد على ان
لا يفارقه ولما كان من نحول نحول بالامراض الهائلة حزلى وحالى وصار الجسم
بالنحول والذبول كالشن البالى وانتشر امر دنف هذا العاصى بين المحب الدانى
والقاصى كتب لى مرارا من فى السن قرنى وفى القرابة خالى وفى الشفقة شفيقى
وفى الحماية حميمى وفى التائيد اوصالى وهو حينئذ بالبلدة المعروفة ههنا بحصار
صانها الله عن موجبات الاضرار يكلفنى حلولها ويسومنى نزولها للطافة مائها
ونظافة هوائها ويرشدنى الى ما اشتهر من ان لتبديل الماء والهواء دخلا كليا
باذن الله فى دفع الادواء وكنت فى جمع العزيمة اتعلل لما بى من برحاء العلل فلما
اخذنى الياس عن البرء فى مسقط الراس خطر بالبال ان اشد اليها رحال الترحال
فسفرت عن وجه ارادة السفر فى جناب الاستاذ الذى علا من دار ارشاده على
نور القمر اذا بهر اريد منه الاستشارة واروم الاستخارة فاجازنى بعد سبر غور الراى
والتامل التام فى التماسى ان اسافر متوكلا على خالق القوى والقدر ولكن

الحلال القوة لا يساعد مقاساة السفر فامتثلت امر اما مى وارتحلت عن مقامى فلما وصلت ببلدة حصار والقيت بها عصا التسيار عصمنى الله من افواج الادواء والاسقام وعساكر الادواء والآلام التى تهجم علىّ فى الليالى والايام وتوالى على توالى الشهور والاعوام والى الآن انى مقيم بها مع الشتات فى البدن واريد ان ارجع عن قريب الى الوطن فالمرجو ان يرسل المولى الودود جواب هذا الكتاب فى الدهلى على الرسم المعهود وهذا الحرج الذى صار كالجار السوء قرينى صدانى عن شرف استكتاب التاريخ اليمينى فاذا عدت بعون الله ذى المنن فى عدة ايام الى الوطن اجعل امتثال امركم العالى تقدمة لجميع امالى واجبر نقصان التقصير بالاستعجال فى الاستكتاب وارسل على حسب الامر الى جنابكم المستطاب وما ادعى المولى الجليل ان هذا العبد الكئيب الذليل اعلمه من شان التاريخ اليمينى وعرف وبالغ فى وصفه وما الضعف فابرء الى الله لا اعرف منزلتى ومقامى واعرف مثل هذه الامور لقد ونى واما مى بل عرض هذا الحقير مما سطر بيان حسنه على طريق لازم فائدة الخبر كما لا يخفى على اولى النهى من قولى فى الرقعة السابقه فى صدر تقريظه ولا يخفى على جناب المولى وما بالغت فى وصفه بحيث تثبت له الزيادة على مايشاركه فى الاجادة والافادة بل يثبت ما ارتكز فى خاطرى من ظن جودة هذا الكتاب الشريف وندرة وجوده فى وطن العبد الضعيف وشرف هذه النسخه عندى بالمحاسن الكثيرة التى اجتمعت فيها وان كانت متفرقة فى بعض مايضاهيها منها انها مع حسن عباراتها ذكر فيها حال سلطانين محمودين فى الانام ناصرين لدين الاسلام الذى اشتغلا مدة عمرهما فى اعلاء كلمة الله تعالى ففنى بسعيهما عيث الكفرة وتلاشى ومنها انه ذكر فيها هدم ابنية الكفر ونقضها عن بلاد الهند التى انا فى بعضها ومنها انه حكى فيها قدرا كثيرا من الاشعار الظريفة لمتاخرى ائمة الفن وعبارات من احكم الفصاحة والفن كابى الفضل بديع الهمدانى وابى الفتح البستى وابى جعفر محمد بن موسى بن احمد الذى قرظه تقريظا جاوز عن الحد قال البستى

انا للسيد الشريف غلام \ حيث ما كان فليبلغ سلامى \ واذا كنت للشريف غلاما \ فانا الحر والزمان غلامى \ وقال ابو .....

انا فى النسان رافضى فى ولائك \ وان شغلت بهولاء فلست اغفل عن ذلك

حاشیه: نمارده اتسیار رفتن و انعصیٰ بیاہا الشیلا کی ثبر بہاقتال الشہوف ادوا قام وترکی السفر ... صدرش ... شیر ... تلخیص عبارت ... (حاشیه ناخوانا)

انا حائك ان لو اكن لا عبد العبد ك وابن حائك لا وغيرهم من الذين اقر لفضلهم
الجم الغفير من الصغير والكبير فهذه الوجوه وامثالها التي يطول الكلام بها حداني
على تقريظ الكتاب فان كان ظني هذا خلاف الواقع فارجوان يطلعني المولى كي
ابادر الى المتاب وما كتب لي المولى من اسماء الكتب الكثيرة التي هي للادب ذخيرة
فعثرت بحمد الله على بعضها وما ظفرت على الاكثر حصلني الله مطالعة ما بقي وبيسر
وغاية ولوعي من جملتها منذ قديم على المقامات البديعية والزينية فان بعث
المولى الي نقل بعض عباراتها في طي جواب هذا الكتاب لا يبعد عن اخلاقه السنية
ثم ما كتب امام الادباء من قضية قصيدة احمد الشعراء فحمدت من له الاخرة والاولى
على ان جعل كلمة المولى هي العليا واحرز من التاسف على ادوائي والتحزن على لاوائي
فابعده الله الكريم المتعال عما يوجب الحزن والملال وفي هذه المرة ايضا طال المقال و
ندمت ندامة الكسعي على ما يقال فلا يواخذني المولى على ما صدر من حروف القلم
من غير ارادة ادامه الله متمكنا على وسادة الافادة وبعد تسويد الكتاب رجع العبد
الضعيف الى الوطن لامر ناب فلما سار من الحصار وصار على مرحلة واحدة اخذه
في اثناء الطريق الامراض السابقة مع اسقام وامراض زائده ووصل الى الوطن
المالوف - بعد ما تجاوز الشدائد عن الالوف ان اذكر بعضاً منها يكن محمولاً على
المبالغة عند النظار فان دونها تقطع طرق الحيوة وتنهب علق الاعمار - ومع ذلك
لبقاء يسير من الامراض وكثير من النقاهة لا استطيع الان على بيان ما جرى
عليّ من الاسقام والاحزان - فان برئت وعادت اليّ قوتي بعون القوي الباري
التمس الحال بالاجمال في حضرة المولى الانصاري ولما حللت بالوطن بحول الملك
الودود - دفعت على حسب الوعد نسخة التاريخ اليميني للانتساخ الى الكاتب المعهود
وهو قد شرع في التحرير يسر الله اتمامه فانه ميسر كل عسير - وليبلغ المولى الرؤوف -
الكتاب الذي في طي هذه الصحيفة ملفوف - الى حضرة المكتوب اليه اينما كان
وان ارسل جوابه بعد التحصيل بلا مهلة فنعم الاحسان لا يخفى على الحضرة التي
لا زالت للمعالي واجدة انه ضاعت عن نسخة الاصل للتاريخ اليميني كراسة واحدة
من مقام ذكر قابوس بن وشمكير وانتقاله الى مملكته بعد طول التقلب في التغرب

ومبداء الكراسة الضائعة لفظ حسنويه من العبارة التي في اوائل ذكر قابوس وهي هذه وجرى ذكر فخر الدولة صاحب الري واستظهاره ببدر بن حسنويه ومنتهاها ما قبل بيت الله جارك يا من جار حضرته والكاتب اسرع يصل الى هذا المقام في عدة من الايام فان بعث المولى نقل العبارة الكراسة الضائعة عن النسخة الموجودة في حضرته الرائعة كملت نسخة الاصل والنسخة التي تنسخ على حسب امره المطاع وارسلت بعد التجليد الى حضرة التي ملأت محامدها الاسماع

جوابه من الشيخ الشرواني الى امام الاقاصي والاداني

اما بعد حمد الله ذي الطول الوافر - والصلوة والسلام على سيد الانام ذي الجاه العظيم الفاخر - وعلى آله الكرام واصحابه الاعلام فانه ورد الكتاب بل العجب العجاب من حضرة العالم العامل الرشيد الفاضل الكامل الصنديد اجل ارباب البراعه افخر الماهرين في الصناعه كشاف اسرار البلاغة من غد الناس من داء الجهالة شافي سلمه الله وعافاه واقر عين لجه بلقياه فطالع الفقير اسطاره وامعن النظر في عبارته وفهم الاشاره وكان العائق عن الجواب في هذه المدة المديدة ما عاناه صفيكم الحقير من الاسقام الشديدة وذلك هو الذي انحل جسمه وضاعف كربه وهمه ومنعه عن المراسلة النائبة عن المواصلة ثم ادركه الله بلطفه العميم ونجاه من فادح الهم فيسامح المولى عبده وليدع الله جل شانه بان يصونه من كل شدة ويعيده سالما الى وطنه ومنزله وسكنه هذا وقد شوش بالي وانساني ما الومن الا لم عجالي اخباركم بما نتوقع به الاجر العظيم من الله الكريم لجنابكم البهي العالي صرف الله عنكم حوادث الايام والليالي ثم انهي الى حضرة المحبوب - ان جزء المطلوب من التاريخ المرغوب نقله غير متيسر وحصول الكل في هذه الايام متعسر لان بعض المحبين استعاره من هذا المسكين وهو غائب غير حاضر فليتفضل المولى بارسال ما نمقه الكاتب الماهر وستصدر الاجرة اليه مع من تعهد عليه ثم لا يخفى عليكم ان احقر العباد شرح القصيدة الموسومة ببانت سعاد وقد ارسل به اليكم ليتشرف بتقبيل يديكم فان كان حريا بالقبول وبالتقريظ المامول فليكرمه بهما المولى الرشيد وليحسن بارسال تقريظه الى اقل العبيد وان سالتم عن صاحب الفخر الجلي مرشدنا ومولانا السيد الجليل حيدر علي فهو

فی هذه الایام علی جناب السفر صحبة محب المنشی اللبیب لا فخر المتوجه الی تونلحی

الهندیة صعر من بیده ازمة المهالک البنجالیه وسیاتیکو کتاب من ذلک الجناب

ثم لا یخفی علی ارشد اخوان الصفا ان بعض الاخلاء الاعلام اطلعنی علی ما التحقه

الفقیر من الفاضل النحریر فضل امام واحابنی فی غیر واحد بما لا یحسن اظهاره من

ذلک الماجد لیت شعری ما الذی دعاه الی ما یغضب الله واظن عدم الوقوع

فانه غیر مشروع فان صح المنقول بحثنا عن الدلیل لانه مقدم علی المدلول ومرادنا

بالدلیل السبب لما جنح الیه وارتکب فلیساله المولی المالک عن حقیقة ذلک و

حسبنا الله ونعم الوکیل هذا ولولا اشتغال البال بالحال والمآل لما اکتفینا بهذه العجالة

جوابه من مولانا الرشید الی ذلک الفاضل السعید

احمد الله القوی القادر الذی لا مالک سواه فی الباطن والظاهر واصلی واسلم

علی النبی الطیب الطاهر المبعوث بالدین الباهر وعلی آله اولی الفضل الوافر و

اصحابه ذوی المحامد والمفاخر وبعد فقد ورد علیّ غیفة انیقة بل حدیقة عبیقة

من حضرة امام بارع مطواع لاوامر الشارع صاحب العلوم النافعة والتحقیقات

الرائعة العبد والله عما آذاه وقربنا عن دراه فعاین العبد المعنّی لفظها الاجلی

وادرک معناها الاصفی فوجدها وجیزة المبانی غزیرة المعانی خالیة عن انحاء الاخلال

مفرغة فی قالب الکمال ولما ظهر علی من فحواها هجوم السقام علی جسم المولی الامام

ضاق به صدری وانکسر ظهری لکن جبر ما انکسر خبر زوال الضر فحمدت الله

الکریم القادر علی کرمه لجال الامام الماهر ثم التمس فی حضرة المولی الکامل انه عرضنی

بعد ارسال المراسلة السابقة فی جنابکم مرض وجع المفاصل واشتد حتی نسیت

جفونی مذاق النوم فی آناء اللیل واثناء الیوم ومن کان من الاحباء یطلع علی هذا

الوجع کان یهریق من العیون عیون الدمع فآل الحال الی ان ترک الدواء بحکم

الیاس وظن انه حان حین الرجوع الی رب الناس فعند هذا اذهب الله عنی الداء

من دون حیلة المعالجة والدواء فالآن اشکر الله ذا المنن علی ازالة العاهة التی

کانت مسلطة علی البدن هذا غایة ایجاز المقال فی بیان الحال وان اقصد تفصیل

بعض الاجمال لطال الکلام الی ان یصل الی حد الاملال ثم العرض فی حضرة المولی

الامام ان التاریخ الیمینی کان مکملا من عدة ایام فارسلته علی البرید علی حسب المقترح
فی جنابکم المطاع - اوصله الله تعالی الیکم سالما عن التلف والضیاع - وما منّ علی
المولی الجواد - باخبار ما جاد به طبعه الوقاد فی شرح قصیدة بانت سعاد - وارساله
الی اضعف العباد - فسررت بهذا الخبر المرغوب - ولا کسرور الصب ببشارة وصال
المحبوب - لکن هذا الشرح الذی شرح الصدور وملأ القلوب بالسرور ما وصل الی العبد
الضعیف فی طیّ کتابکم الشریف فلذا ما عثرت علی افاداته اللطیفه ونکاته الطریفه
فبقیت الطبیعة مشتاقة الی معاینة جماله الاسنی والتامل فی انواع کماله الاعلیٰ
لعل جناب المولی المکرم توجه وقت ارسال النمیقة الی امر اهم فلذا ذهب عن
خاطره الوقاد - ابلاغ الشرح المذکور الی احقر العباد - والمامول من حضرة الامام الاجلّ
ان یعجل فی ارساله السرعة والعجل لیذهب الم الانتظار عن الخاطر الفاتر ویکتسب
لانوار انسان الناظر وابادر فی تحریر تقریظ ذلک الشرح الجلیل علی حسب مایدرک
من محاسنه الذهن الکلیل - وما کتبتم من حال سفر صاحب الفخر البهیّ مولانا حیدر علی
الی هذه الدیار - مصاحبا بالخان المعظم الشهیر بالمحامد فی الاقطار - فبهذا الخبر السارّ
حصل للقلب غایة ما یتمناه یسر لنا الله تعالی بالسرعة دولة لقیاه وما کتب
رئیس اهل الفضل والکمال - علی طریق الابهام والاجمال - ان الفاضل النحریر
مولانا فضل امام نسب الی حضرته السامیه امر اساحة طهارته بعیدة
عنه بمراحل غیر متناهیه وامرنی ان اساله عن ذلک الامر العجیب - وانهی عما
یظهر لی الی حضرة الحبیب اللبیب فلا تخف علی المولی الرفیع الجناب ادام الله
دیمة نواله هاطلة علی مزارع آمال الطلاب ان الفاضل الموصوف مع صعوده معارج
الفضل والکمال عند العبد الضعیف من احرار الرجال ولا یمکن عادة من امثال جنابه
ان یتفوه بالکلمة الباطلة فی حق احبابه سیما فی حضرتکم التی هی فخر الاخلاء - وزبدة
النجباء والکرماء وما اکتفیت علی هذا المقدار من ایفائی - بل استکشفت عن حقیقة
الامر امتثالا لامر المولی الشروانی فکتب فی جوابه الفاضل الجلیل - مراسلة فی
حضرة الفاضل النبیل - وهی مندرجة فی طی هذا الکتب اوصلها الله بالسرعة الی
جنابکم المستطاب واظنها انها سحر حلال - لدفع ما اختلج فی خاطر المولی نوع

۱۸

من الملال - وفی هذه المرة اوجزت فی الخطاب لضرورة دعت الی سرعة تحریر
الجواب - ولشدة حال وزعت البال ولکثرة تشاویش منعت عن اطالة المقال -
فان بقیت عدة من الایام سلیما عن الاسقام - وما صرت سلیما بلسع حیة الموت
والالام لجبرت نقصان هذا التقصیر ببسط الکلام - فی تقریظ الشرح الذی الفه
الامام - بعد وصوله الی اقل الانام - والان اختم الکتاب - بالدعاء لقدوة اولی الالباب
ادام الله ذاته العالیه - مصدر الفیوض متوالیه -

جوابه من الشیخ الشروانی

اما بعد حمد الله کافی المهمات - مجیب الدعوات - والصلوٰة والسلام علی سید الانام
وعلی اٰله واصحابه الاعلام فانه وصلت الی ما تفضلتم بارسالها علیّ سیما التاریخ الیمنی
فلقد شرح صدری واقر عینی وانعمت نظری غایة الانعام - فیما حرّره الفاضل الهمام
معتمدنا المولوی فضل امام وشممت نفح الطیب من طیبات نجله الکامل الادیب
فلله درهما ولا برح عالیا فخرهما هکذا هکذا والا فلا لا ولولا اشتغال بالی بما یتعلق
بحالی لکتبت الجواب - لسیدی فضل امام الرفیع الجناب لکنه عن قریب یتشرف
بنظر الحبیب - فبلغوا سلامی الیه والی نجله المتفضل علیّ بما یدل علی وفور فضله و
واعظم الموانع عن التحریر سفر اخی المکرم الکبیر الحاج ابراهیم بن محمد الواصل
للتجارة الی هذا البلد فی شهر ذی الحجة الحرام المتوجه الی الیمن المیمون فی اخر شهر صفر
مع سائر التجار العرب الکرام وهو یسلم علیکم سلاما کثیرا واذا استکتبت المقامات
الهندیه عجلوا بارسالها الی احقر البریه ولعلها سالمة من الغلط محررة باحسن خط
وعرّفوا اخادمکم بزهاء الاجره لیحول بها وبالسابقه معه وان تم شرح الموطا تفضلتم
بارساله ایضا مع ما هو المطلوب وشریف السلام علیکم وعلی سید المولی المعظم
الشیخ رفیع الدین حرسه الله تعالی والمحبین کافة ومن هذا الجانب الاخوان اجمعون
والخلیل المحترم النبیل الشیخ بنی بخش یهدون الیکم افضل السلام وصلی الله وسلم
علی سیدنا محمد واٰله واصحابه سادة الانام نمقه نهار الثالث عشر من شهر
صفر سنه ۱۲۳۳ العبد الجانی احمد بن محمد علی الانصاری الیمنی الشروانی لطف الله به

جوابه من الفاضل الرشید

لغات

٣٠

الحمد لمن سبك السموات ورصعها بجواهر الكواكب الثابتة والسيارات -
وعلى اشرف المخلوقات الجائى بالحجج والبينات وعلى اٰله واصحابه صلات الصلوات
مادام يصلى فى الامصار والفلوات وبعد على العبد الذليل ما انعم به المولى الجليل
من حديقة رفيعة الشان فيها فاكهة ونخل ورمان - فسر برويتها القلب الحزين
والكسير والمهموم بوافات الروح والرياحين وما كتب المولى الفهام للنحرير العلام -
والبحر القمقام - صاحب العلم التام والفيض العام مولانا افضل امام فبلغ اقل الانام
فى جناب ذلك الامام - وهو يبلغ فى جوابه تحائف السلام - الى جنابكم الرفيع المقام
وينتظر جواب ما كتب اليكم فى سالف الايام فليسامح به المولى النعام وما كتبتم لنجله
سلالة العظام - فهو قوض الخيام عن هذا المقام وذهب الى الوطن مع اهله الكرام
اوصله الله سالما الى ما رام وجعله على الدوام واصلا الى المرام وما كتبتم من وصول
اخيكم الكبير البار اسوة الاماجد والابرار فى البلدة التى القيتم بها عصى التسيار
فسررت بهذا الخبر السار - وما حررتم من قفوله بعد شراء اموال التجارة الى الوطن
فدعوت الله ان يوصله اليه سالما عن الشدائد والمحن وما بلغتم عن جنابه سلاما
الى اقل العباد فاردد فى جوابه تحية تكون ماء لنماء دوحة الوداد وارجوا ان يبعث
المولى سلامى - الى جنابه المكرم السامى وما صدر لى الامر من حضرة المولى الاجل
الانبل - ان اعمل فى استكتاب المقامات الهندية وارسالها اليه السرعة والعجل -
فامتثلت ما كان مرتكزا فى نفسه المنيفه - قبل ان تصل الى من قبله هذه الصحيفه
وارسلت الكتاب المذكور بعد التصحيح الى جنابه المكرم فى اواخر شهر ذى الحجة او
اوائل شهر الله المحرم اوصله الله الى المولى فى اسرع الاوقات - سالما عن الضياع و
الآفات والى الآن ما عثرت على وصوله فى حضرة الامام البار فلذا لا يخلو الخاطر عن
خلجان الانتظار فليتفضل المولى على اصغر احبابه عن وصول الكتاب المذكور فى
رفيع جنابه وما استفسر المولى الذى لا زالت ظلال افاداته فى الآفاق مديده عن
اجرة استكتاب هذه النسخه الجديده ليحول بها وبالسابقة مرة فلا يخف على الجناب
الذى اعلى الله قدره ان اجرة استكتاب الكتاب السابق سوى مؤنة الارسال -
كتبتها سابقا فى حضرة امام اهل الكمال واما مؤنة ارساله فست روفيه وكسرو

اجرة كتابة المقامات الهندية مع مؤنة الارسال اظن انها هذا القدر اى ست
روفيه وكسر يسير فلقلتها لست احفظها على التحقيق بل على التخمين والتقدير
ولامتثال امر المولى الجليل اخبرت عن هذا المبلغ القليل والا فهو اخف من ان
يلفظه لسان يراعى وادون من ان يريد ارساله امالى ومطامعى - وما استكشف
المولى عن حال استكمال كتابة شرح المؤطا فاظن ان يكون محفوظا فى خاطر مولائى
وملاذى ان التماسه لاستكتاب هذا الكتاب كان فى حضرة امامى واستاذى
واحسب انه ماشرعت كتابته الى الان وهو مد ظله ذهب الى عدة مراحل
لاصلاح شان بعض الاخوان فاذا رجع بفضل الله فى عدة الايام يظهر وجه عدم
الشروع فى كتابته من مراسلة الى حضرة المولى العلام وقد اينعت لى ثمرة شجرة
المراد بوصول شرح قصيدة بانت سعاد فانزلته من العين والفواد محل السويداء
والسواد فكتبت تقريظه بحسب الوعد الذى سبق فى سالف الزمان وارسلته فى
طى هذه المراسلة الى المولى المنان مع انى معترف بالتقصير فى تقريظ ذلك الكتاب
ومصنفه الرفيع الجناب فان قبله عن مثل هذا القاصر فهو معدود من مفاخره التى
توارثها كابرا عن كابر ادام الله حضرته العاليه مصدر الفيوض متواليه ووجه التعويق
فى ارسال جواب كتاب المولى المنان سوى التقصير امران الاول انتظار ما يترتب
من الامر المقدر على ما ارسل الى المولى من المرسوم المحبر والثانى انتظار اياب الاستاذ
العلامه ادام الله ظله الى قيام القيامه وكان المعهود ان يلف فى كتابه الشريف
مراسلة هذا العبد الضعيف فان تجاوز المولى الرفيع الجناب عن تقصير تعويق هذا
المجرم فى ارسال الجواب لم يبعد عن اخلاقه الساميه ادام الله دوحة فضله بمياه
التوفيق ناميه وبعد تحرير الكتاب عثرت على ان المولى يريد السفر لكن غم على
الامر انه يذهب الى الوطن ام الى الطرف الاخر فالمرجو من كرم العام ان يتفضل
على اصغر الخدام من شرح حال قصده الاحكو ييسر الله له ما هو اصلح واسلم -

تقريظ مولانا الرشيد على شرح الشيخ احمد لقصيدة بانت سعاد

ان انفس ما يزين به وجوه الصيد الحسان - الناشية فى جنان جنان اهل العرفان
المتشكله بترتيبهم الفاضلة بصور الحصان المتجلية بايديهم الكاملة - على

منصة العيان لانى حمد من خلقها وقد روصودها فى احسن الصور وكرم الكاملين
بوصالها وحرم على الناقصين مشاهدة جمالها والصلوة والسلام على النبى الامىّ
الذى دُوِّنت ببعثته العلوم الوسيعة فى وجوه تحسين وجوه هذه الصور
البديعة وعلى آله واصحابه الذين صارت تلك النواهد الباهرة منقادة كالولائد
لنفوسهم الطيبة الطاهرة وبعد فقد طلع علىّ نور من الشرق فاستنار به كل الصدر
ولا كاستنارة الجو بلمعان البرق وذلك وقت بلوغ الانتظار منى غاية الاشتداد و
صيرورة حالى شرح حال الصب حين بانت سعاد فالشرح عنوانه صدر العميد
الشارح صدر الشاعر بادراك المضمون الجديد والتاجر بالربح عن الطارف والتليد
والمحقق بوجدان التحقيق الجديد والشيّق بوصال المعشوق البعيد فلما نظرت فيه
نظر المحب فى وجه المهوىّ وجدته فى البريق واللمعان وعلو المكان كالكوكب
الدرىّ لا بل كالقمر اذا بهر كلا بل كالنير الاكبر والحق ان تشبيهه بالاشياء
الفاسدة كلها تشبيهات كاسدة نعم ان شبه بوجوه الحور العين يكون له وجه
وجيه عند من عاينه بالامعان وتامل فيه واعنى بهذا النور الشايع فى البلاد
النافع فى المبدا والمعاد الرائع للعين والفواد - شرح القصيدة الشهيرة ببانت سعاد
ولعمرى انه فى صغر بنائه وعظم عنائه عند الناظر يفوق على نور انسان الناظر
ولكونه مشكوة لنور مدح النبى المويد المنصور صار فى انظار النظار الابرار
كانه نور على نور كيف لا وبيضاء هذا الضياء وسماء ذلك النور الدائم البقاء
من الذين قال صاحب القصيدة فى حق اسلافهم السعيدة ؎ ورثوا المكارم كابرا
عن كابر ان الخيار هم بنو الاخيار وهو اسوة الفصحاء قدوة البلغاء مرجع الادباء
منتجع مصاقع الخطباء الذى شعر الشعراء القديمة بحذاء استوائه كلامه كالعرجون
القديم ونظم الفصحاء الجديدة فى مقابلة نظمه كالعظم الرميم - نثره يجعل نثرهم
هباء منثورا وقصائده يصير غزلهم كانه لم يكن شيئا مذكورا وانه الامام البارع
الذى لو سمع صيت فصاحته ابن ساعدة ما وسعه غير السمع والطاعة ولو راى
بدائع افكاره بديع الهمدانى لاتخذه اسوة فى البديع والبيان والمعانى وهو
سيبويه الثانى احمد بن محمد بن على اليمنى الشروانى ادام الله نجوم افاداته

هادية للسائرين الى تحقيق المقام وشهاب تحقيقاته راجما للشياطين الشبهات والاوهام مادام نور الشمس نافعا للانام ودافعا للظلام - بحرمة نبيه محمد المبعوث بخير الكلام وآله واصحابه البررة الكرام عليه وعليهم الصلوة والسلام من الله الملك العزيز العلام

كتاب من مولانا الرشيد الى الشيخ احمد الشروانی

ابلغ تحية تكون حيوة لجسد الموافقه - وسلاما يكون قواما لبنية المرافقه - الى حضرة المولى المكرم - مالك السودد الاتم وبعد فان العبد الكثير العصيان - سليم افاعی الاسقام والاحزان - باقی الرمق الى الآن - لمكابدة مفارقة الامجاد والاقران وملتجی الى الملك المنان لسلامة المولى انما كان تم الالتماس فی جنابكم الرفيع الشان انی بعثت فی سالف الزمان رقيمة منبئة عن خلوص الوداد ومتضمنة تقريظ شرح قصيدة بانت سعاد فما ارسل الی جوابها المولى الكريم وهو بعيد عن خلقه القويم ودابه القديم هذا والباعث لاحقر خدام الجناب على تحرير هذا الكتاب - ان اكرم الاحباب واعظم الاصحاب الجامع بين كمال العلم والنسب - وجمال الحلم والادب المولوی محمد شكور رزقه الله فی الدارين ما يجلب السرور منذ سنين وفد على احقر البريه لتحصيل العلوم العقلية والنقليه وكابد فی تحصيلها الشدائد والمحن وقاسی مفارقة الاحبة والوطن فاستفاد منی اكثر هذه العلوم ونبذا من فن الادب جعله الله منتفعا فی الدارين بما كسب وبينما قارب تحصيله الاختتام دعته ضرورة زخرحته عن هذا المقام ولما كان وقوع بلدة اقامة المولى اللبيب مقطوعا فی طريق هذا الحبيب كتبت عدة اسطر على سبيل الارتجال وقت ارتحاله تذكرة لما مضی و مشعرة على حاله والمرجو من كرم المولى الجليل ان يعامل به ما يكون انموذجا لاخلاقه على هذا العبد الذليل وهو جدير بان يكون مطرحا لنظر عطوفة المولى فانه شاب نشأ فی طاعة الله واحرز فضيلتی العلم والتقوى وان ارسل جواب رقيمة الماضيه لم يبعد عن اخلاقه الساميه ادام الله ذاته فائضة الانوار - ما دار فلك الشمس فی بحر الفلك السيار ++

جوابه منه

زادشوقی الی حبیب جبانی	بمثال حوی بدیع البیان
وضروب من اللطائف تحکی	بل تباهی قلائد العقیان
ملح حرکت غرامی فهیهات	سکون الغرام مما اعانی
یا اخا اللطف والمحاسن رفقا	بالمشوق المتیم الولهان
یتمنی الوصال فی کل آن	ینبغی ان یشم روح التدانی
ذکرها راحة لقلبی ولولا	حبکم لم یطب هواها العانی
اتقوا الله وارحمونی بقرب	طال هذا البعاد والصبر فانی
ارضیتم بسهد عینی وبعد	النوم عنها لکثرة الاشجان
کیف ترضون للمعنّی بحال	یرتضیه لصبکم ذو شنان
حلمکم واسع فان بان ذنب	فاسمحوا بالجمیل والغفران

القلب وانی البرید - بکتاب یشتمل علی العقد الفرید - من حضرة المولی الرشید ادام الله مایحبه ویرید اما حامل الکتاب فهو المحمود الاسم والالقاب جلیل المفاخر - بهجة مجالس الاکابر المحفوف بالطاف المهیمن الغفور مولانا المولوی محمد شکور واما شان المحمول فحری بان اقول سما شان رفیع ادام الله رافعه وخصه بسلام رائق حسن هذا ولولا الاشتغال بما یقبل اوداد الحال - فی الایام واللیال - والغدو والاصال لکنت مبادرا بالجواب - حال وصول الکتاب من اعز الاحباب فلیسامح المولی من اعترف بذنبه وتاب ثم لایخفی علی الجناب المکرم ان احقر العبید والخدم وصل فی شهر رمضان المعظم من العام الذی انصرم الی هذا البلد المعمور فتشرف بتقبیل اقدام الوزیر المنصور واندرج فی سلک انصاره واعوانه بعنایته واحسانه - ثم امر مولانا الوزیر ادام الله فضله الغزیر بان اطلب المطبع الذی هیأته ورصفته ونظمته لیطبع فیه ماارادمن الکتب المشتملة علی اللسانین فی هذه البلاد فقابلت امره بالسمع و الطاعه وطلبت ماهولی کالبضاعه فلما لاحظه بعین القبول اشار بطبع کتابه المقبول المسمی هفت قلزم الذی یشتمل نفعه الطلاب للغة الفارسیة ویعم فالتمست من جنابه الافخر ان یطبع اولا مصنف الاحقر فقبل فی الحال وقد شرعت فی طبعه بعون الکبیر المتعال وهو کتاب یحتوی علی مناقبه ویعرب عن علو مراتبه

لغات

سميته بالمناقب الحيدرية - وفيه مايروق العيون ان شاء الله تعالى من اللطائف
العربيه وعبارته ارق من فواد العاشق سلمه الله من الرواشق هذا وقد شرفني
الحبيب الظريف الكريم اللطيف مضحك العبوس بترهاته مطرب النفوس بخزافاته
المولوي محمد رحمة الله بوصوله ولقياه فحدثني عنكم ما اثار وجدي واكد ماثبت
من مكارم اخلاقكم عندي هكذا هكذا والا فلا لا نعم مولائي لما قرع سمعي خبر وفاة
رفيع الدين رفيع الدرجات طيب الله ثراه واذاقه حلاوة رضاه حزنت حزنا عظيما
وقاسيت من الكروب مقعدا ومقيما كان والله مفرد الدهر نادرة العصر شريف القدر
جلت مناقبه عن الحصر فعليه من الملك المنان - الف الف تحيه ورضوان سه هو في
جنة الخلود مقيما مع حور ونعمة وسرور فاز بالعفو والكرامة والخير من المحسن
الكريم الغفور هذا ومراد احقر البريه ان يرسل الى تلك الحضرة الرشيديه خطبة
المناقب الحيدريه ليطلعوا على ماهو المقصود في المنضود وتشرفوا المحب الصدوق
تقريظ يروق وينبغي اولا اطراء الوزير بما يناسب المقام ثم اطراء التحرير على مايستحسنه
المولى النحرير والاختصار اولى ورائكم اعلى ومالكم بذمة الحقير مع مايهديه الفقير الى
الجناب المنير سيصدر اليكم بعناية رحمة الله القدير

جوابه من مولانا الرشيد

لقد وصل مكتوب عمدة العلماء - المشهور - بالكمالات العديدة الجديدة في الاقطار و
الارجاء متضمنا جواب ماكتبت الى جنابه في سالف الزمان - وكنت انتظره كل يوم انتظار
الصوام ايام الصيف سماع الاذان فلما فضضت ختامه ونظرت اليه نظر من ملك
الحب زمامه وجدت فيه مايزيل الم الانتظار المديد عن الخاطر الفاتر والقلب العميد
ومن عجائب ماظهر وقت وصوله الى هذا الاحقر اني كنت منذ ايام مبتلى بالغب
الخالص واقاسي من شدائده مايقاسي السمك في شص القانص فعلى فور وروده
برءت بفضل الملك الجليل عما يوذيني من المرض الوبيل فلست ادري انه كان نسخة
الشفاء او عوذة لدفع الداء وما كتب المولى المجيد المجيد جملا في تقريظ الحبيب السعيد
العالم العامل المسمى بمحمد شكور رزقنا الله في الدارين مايجلب السرور فلعمري انه
جدير بما كتب في حقه المولى الكبير وما حرر المولى الرفيع المقام في عذر تاخير ارسال جواب

لغات

لغات

كتاب اقل الانام فهو بمقتضى خلقه العام ولطفه التام والا فالعبد الضعيف
لا يستحق ان يخاطبه لسان يراع الكرام بامثال هذا المقال واقسام ذلك الكلام وبالجملة
فعذركم حق وصواب ومقبول عند ارباب الالباب بلا ارتياب وما كتبتم من حال
حلولكم بالبلد الذى حل للتربية عدة شهور مع سلامة البدن وعناية الوزير المؤيد المنصور
واشتغالكم بامره المطاع بطبع الكتب العامة الانتفاع فلقرب الدار والاشتغال بطبع
الاسفار سررت ولا كسرور المعدم اذا فاز بالقنطار حباكم من يرزق العباد بغير حساب
ما يشرح به افئدة الاوداء وقلوب الاحباب وما تضمن كتابكم من انه وصل اليكم
المولوى محمد رحمة الله وسررتم بفكاهته ولقياه فلعمرى انه واحد اودائى
وثانى سويدائى وثالث انسانى المقلتين ورابع الارواح المقومة للبدن بلا مين وخامس
الاركان التى بها قيام ربع الجسم وسادس الحواس الخمس التى لا ينمنها الا اهل العلم و
غيبته على اقل احباب الخباب من اشد الشداد واصعب الصعاب لكن كثيرا ما يجرى
القدر بما لا يشتهيه البشر ازال الله عنا حجاب البعاد انه رؤف بالعباد وما كتبتم من
حصول الحزن على وفات استاذى وملاذى مولانا رفيع الملة والدين رفع الله درجته
فى اعلى عليين فهو صادق بلا تمويه فانه انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه و
ما يقاسى قلب هذا العبد الضعيف الكثير الاحزان من وقت وفاته الى هذا الآن
فهو مما ينشق منه الجلامد والصخور فما بال القلوب التى فى الصدور ولكن لمنع الشرع
اكف اللسان عن امثال هذا البيان واكتفى على الترجيع الذى اجازبه الشريعة الغراء
عند نزول المصيبة واللاواء وما وعدتم من ارسال خطبة المناقب الحيدريه الى افقر
الخليقة واحقر البريه فهو من غاية عناية المولى على اصغر خدامه الذى شهره
بانعامه والعبد الضعيف ينتظر ورود خطبة الكتاب ليكتب تقريظ الوزير المعظم
اولا وتقريظ تحرير المولى النحرير ثانيا بما يسر به الاحباب فالمرجو من كرم المولى الاجل
ان يعجل فى ارسالها السرعة والعجل لا حرر بعد رويتها ان شاء الله تعالى ما احرز
سعادة رضا المولى الذى دامت نعم الله عليه تتوالى وما كتب المولى الجليل فى
مخاطبة العبد الذليل ان مالكم بذمة الحقير مع ما يهديه الفقير فمالى لا
افهم مؤداه لانه لا يكون للعبد المحجور مال على ذمة مولاه واى هدية تكون

امثل للعبيد من ورود مثال المولى الصنديد فارجوان لا يحرمني المولى عن
هذه الهداية السنيه فاني لا اوازن بها شيأ من زخارف الدنيا الدنيه رزقنا
الله واياكم هدايا الجنان فان الدنيا وكل ما فيها فان

جواب الشيخ احمد الى مولانا الرشيد

وصل البريد بكتاب المولى الرشيد فقابله احقر العبيد بالتعظيم والتبجيل وطالع
ماحواه المثال من زواهر الجواهر واللآل نحمد الله ذا الجلال على ما حصله ونال
ثم تامل في العباره وسرح النظر في اشاره فعلم ان مولاه سلمه الله وعافاه
كان عليل المزاج مما الم بلطيف هيكله وهاج ثم فاز بالبرء الكامل بوصول مكتوب
الخامل فاستتب له الابتهاج ولله هذا العلاج نعم والعبد المستهام كان في شهر
الصيام صائما عن الشراب والطعام في الليالي والايام من سقام انحل بدنه و
اطال شجنه واجمع الاطباء على ان هذا الداء لا برء له ولا دواء فلما وصل مرقوم
سيد الاحباء تفضل الله عليه بالصحة والشفاء وهذا من اعجب الاتفاق فالحمد
لله على كمال الوفاق ولا غروان عوفي الكئيب بورود مرسوم الحبيب لان رسائل
اخوان الصفا مغنية للعليل عن نسخة الشفا هذا وقد صدرت خطبة المناقب
الحيدريه الى الحضرة الرشيديه فليتاملها المولى الاجل وليسد ما بها من خلل حفظه الله
عزوجل وقد عزم على السير حبينا المحروس من كل سوء وضير نابغة الزمن وعمدة
ارباب اللسن الفاضل الاديب اللوذعي الحسيب مولانا المولوي محمد رحمة الله
اولاه الله ما يهواه فلقد اذاقني مر الجفا بعد حلاوة الصفا واظهر الخلاف عن
الايتلاف ومع ذلك لا اسلوه فانا الى الله اشكوه

جواب مولانا الرشيد الى الشيخ احمد الشرواني

وصل كتاب المولى الجزيل النوال قريبا من منتصف شهر شوال وظهر من مفاتحه انه
الم الم ببعض الاسقام بجسمه الذي هو الطف الاجسام واشتد بحيث صده عن الشراب
والطعام واخل بامر النوم واليقظة في الليالي والايام فتغير برؤيته حالي وتكدر
بلبالي وصرت هائما بان لم يتيسر لي قراءة الكتاب مع اشتياقي اليها اشتياق الاحباب
الى منافثة الاحباب وبعد ساعة تكلف في احالة النظر عن المقام الذي تاه فيه

لغات

وتحير فانتقل انتقال الخابط من الاوائل الى الاواسط فادركت زوال الداء الحرى بالاعداء وحصول الشفاء المحض فضل من بيئ تاثير الدواء فحصلت لى عن الحالة المذكورة بادراك بشارة الصحة افاقه وعادت الى ما ذهبت عنى من الطاقة فتيقنت انه كان نسخة برء الساعه من كامل الصناعه فشكرت الملك القوى الجليل على صحة المولى النبيه النبيل رزقه الله العمر المديد والعيش الرغيد- هذا واما حال العبد الكثير العصيان فهى انه عرض له فى اواخر شهر رمضان وجع رمل الكلية وحرقة البول واشتد حتى سلب عنه القوه والحول وآذاه التخس الاليم ولازمه ملازمة الغريم وامتدت هذه الحالة عدة ايام ثم ادركته رحمة الملك المنعام وحصلت له الصحة الاعتباريه على عادته الجاريه فالحمد لله الكبير المتعال على كل حال و ما من على المولى المتبوع باهدائه نسخة من القاموس المطبوع فكتبت سابقا مراسلة مشتملة على شكر كمال نواله الا انه لرعاية غاية الاحتياط اجترءت الآن على تكرار اجماله وصل الى اقل الانام جزء من الرسالة الجديدة الطريه المسماة بالمناقب الحيدريه فسر برويتها غاية السرور وكتب تقريظها بالعجلة مع الاقرار بالقصور واختار الاختصار فى العبارة على حسب الاشارة بالنسبة الى ما كان مجتمعا فى الفواد فان كان مع ذلك مطولا فليلخصه المولى كما يشتهيه طبعه الوقاد على ان الملتمس فى جنابه المقدس انه ان كان صحيح الالفاظ والمعانى ورضى به مالك اقاليم البديع والبيان والمعانى فهو غاية المامول ونهاية المسئول وان كان سقيما لاجل العجل وقصور الصناعة فى العمل فليصلح المولى ما فيه ليشكر العبد الضعيف اياديه ابقاه الله الى قيام الساعه مع كونه مرجعا لاهل صناعة البراعه

تقريظ الفاضل الرشيد على كتاب مناقب الحيدرية للشيخ الشروانى

الحمد لمن ظهر برهانه- بحيث لا يمكن كتمانه- وخفى تبيانه بان لا يرجى بيانه والصلوة والسلام على نير الانوار الذى طلع من البطحاء وعرج الى السماء- ونور العالم بالنور الدائم البقاء وعلى آله الكرام واصحابه الامجاد- لا سيما على الذين هم لفلك الشرافة والعدالة كالبروج والاوتاد **وبعد** فقد رأى احقر البريه- الكتاب المستطاب المسمى بالمناقب الحيدريه- فامتلأ برويته القلب بالسرور واكتسب بها العين نورا على نور

لغات

۳۸

وصل الی جودة نظمه فی بادی الرای علی تقریظ من املاه مع اعترافی بانه
لایدرک مداه فلما امعنت النظر فی مواده وفهمت مغزاه صرت هائما فی ان
امدح الممدوح او الحامل او الالفاظ او المقاصد فان ؛ حدا من المصاقع التی یستظل
بظل الرقیع الرفیع لایقدر علی بیان نبذ من اوصاف واحد منها فکیف مثل العبد
الضعیف علی الجمیع یستطیع فایقنت بتعذر تیسیر هذا الخطب وان اجمع فیه
الیابس بالرطب لکن عملت علی القول المنقول الذی تلقته الفحول بالقبول ما لایدرک
کله لایترک کله وما لایتیسر کله لایهجر قله فکتبت بعض ما سنح بابال واجتمع وانکان
کله لایفی ببیان اوصاف هذه الاربع فاجترءت علی التحریر مع الاعتراف بالقصور
فی هذا الامر الخطیر والان اسرد المقال مستعینا بالملک الکبیر المتعال **اما المحمود**
فهو صاحب الطبیعة القابوسیه والعطیة القاموسیه والصولة الغضنفریه و
الشوکة الاسکندریه والفصاحة السحبانیه والحکمة اللقمانیه والنفس العصامیه
والهیبة الصمصامیه والسخاء البرمکیه والرفعة الفلکیه القائم باشاعة العلم
بین الاقطار بعد ما صارت حدیقته المخضرة مصفرة الازهار فعادت بحسن
تربیته رایعة الاشجار یانعة الاثمار جاریة العیون والانهار معجبة للنظار تغنی
علی افنان فنونها عنادل الانظار وتغرد علی غصون شجونها قماری الافکار انوار
نجومها المحضرة فی الرواء والبهاء انور من نجوم الخضراء فی الظلماء وهاب الالوف من
الدراهم والدینار لارباب الکمال واصحاب الاوطار فی الاقطار الامیر الکبیر
والوزیر الشهیر وارث الریاسة بالاستحقاق من غیر نزاع وشقاق صاحب السعادة
العظمی والشجاعة القصوی والیمن الدائم والبرهان القائم والنصرة العامه و
الرفعة التامه القرم الاکبر والشهم الافخر والغضنفر المظفر نواب غازی الدین حیدر
لازالت ذاته السامیه لارض الزعامة سماء ولسماء الشهامة ذکاء ولذکاء الفخامة
ضیاء ولضیاء الکرامة بقاء **واما الحامل** فهو الذی فاق علی بدیع الهمدانی
فی صناعة البدیع والبیان والمعانی وسحر اقالیم البراعة بسحر یراعه وعمر ربع الفضل
بطول باعه فی روایة الادب وسماعه واشاع العلم باعمال الصناعة الجیدة الجدیدة
وتالیف الکتب العدیدة المفیدة کفی کلامه علی غزارة فضله مرشدا ودلیلا

ولا يجد معانده مع الغلو في العتو الى القدح فيه سبيلا بل يطاوع الاحباء باجراء مدحه على لسانه بالاضطرار اذ لا يتصور ان يكان ضوء الشمس يوم الصحو وقت نصف النهار فالاعداء والخلان على كمال فضله شاهدان عدلان جلد جهات درس الادب بعد دروسه ونور رياضه بنور ذكاء ذكائه بعد افول اقماره وشموسه المولى المجيد المجيد والصنديد السعيد الحميد صاحب الفخر الطريف والتليد الزائد في الفصاحة على قدامة ولبيد البحر الكبير مالك العلم الكثير صاحب النسب الطاهر وارث السودد كابرا عن كابر مولانا احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الانصاري اليمني الشرواني لا زالت شمس افادته طالعة على راس القاصي والداني **واما الالفاظ** ففي سلاسة الماء ورقة الصهباء وبهاء الدر الفريد الحري بان يتخذه الغيد عقد الجيد بل تفتخر الارض بنجومها على دراري سمائها فان الدراري غير مصونة عن الافول وهي قائمة على وسط سماء العز والقبول **واما المقاصد** فاخبار عن نفس الامر - بمدح مالك النهي والامر الحاكم على فضائله بداهة العقل - فلا ينكرها الا من الم به عاهة الجهل - فياله من كتاب جامع للفضائل الاربع - حاو للمطالب الاشرف الانفع - صانه الله الكبير المتعال - عن شر عين الكمال - وابقاه مدى الزمان - سالما عن مطاعن اهل البغي والطغيان - كتب هذه الاسطر بيانا للواقع - العبد الخاشع الخاضع - محمد رشيد الدين - انطقه الله تعالى بالصواب - يوم الدين ورزقه شفاعة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين

كتاب الشيخ احمد الى مولانا الرشيد

نثارك در لا يعاب ولا يقلا … ونظمك نحو الشهد في الذوق بل احلى
وذهنك وقاد ورائك ناقد … فرائد اصداف العلوم التي تتلى
وفضلك يا شمس المعارف باهر … فمن ذا الذي يبدي لنجم الهدى مثلا
وجودك افنى صيته ذكر حاتم … وعلمك احيا ميت النقل والعقلا
ومجدك يا صدر الاماجد فاخر … فمنكره يستوجب الضرب والقتلا
وآباؤك الغر الكرام جد ودهم … جحاجحة فاقوا وسادوا الورى فضلا
لقد شرف العبد الحقير مشرف … من المدح واني من جنابكم الاعلى

لغات
العتو سرکشی ۱۲ دربشمار شدن از مستی و یوم الصحو روز بیدار ز غبار و ابر ۱۲ آفتاب ۱۲ افول غروب شدن ۱۲ السیادة بزرگی ۱۲ عاهة آفت و مرض ۱۲ عین الکمال نظر بد

۳۰

[illegible] ... دا الصھر ... بدیع ... ببیان ... [illegible]



فلست له والله اهلا لانني	اجهول ومولانا الرشيد به اولا
وكيف يكون العبد بالمدح لايقا	واعماله يستوجب القدح والهلا
لك الاجر احسنت الظنون بجاهل	مسيء حسن الظن مزيد من المولا

الاشتغال - بما يقلو اود الحال - في الغدو والآصال - عاقني عن تنميق الجواب لذلك الجناب - المخدوم باشرف السلام وافضله - والطف الثناء واكمله -

الحسبني سلوت هواك يامن	تقيل الى محبته القلوب
وحقك ماسلوت وكيف يسلو	مشوق شفه الوجد المذيب

فليتفضل المولى الرشيد بالعفو عن جرائم احقر العبيد - فذلكم من احسن وعفا ومثله من قصر وهفا هذا وان سالتم عن الاحوال - ففي بكرم الله المتعال - مقرونة بالاعتدال سالمة من الشوائب والاختلال - وقد استتب طبع كتاب المناقب الحميدية بعون رب البرية مع ذلك التقريض - الفايق على الروض الاريض - وقرض عليه ايضا صاحب اليد البيضا مولانا الكامل اللوذعي المولوي حسن علي واخونا الاعز الامجد المولوي اوحد الدين احمد - واما من قرظ بالفارسية فهو مالك ازمة اللطائف الادبية - مولانا المولوي محمد رحمة الله عجل الله بلقياه وحرس فوادمن والاه من شرجوره وفتنه حبه ونوائب نواه - ومخدومنا المكرم المولوي محمد نور الله نسج على منواله واقتفاه - ثم لا يخفى على المولى المعظم ان ولي النعم ابا الظفر الافخم خلد الله ملكه وجلاله وادام عزه واقباله - امرني باجراء هفت قلزم في قوالب الطبع ليزيد للطلبة النفع فقابلت حكمه بالقبول وشرعت فيما هو المامول - وهذا المذكور من اجل مصنفات الملك المنصور - وسيخبركم بحقيقة ما حواه محبوبنا المولوي محمد رحمة الله نعم مولاي ان تيسر التقريظ الذي وعدني بارساله المولوي المحبوب من حضرة سيدي الشيخ الافضل عبد العزيز فهو منتهى المطلوب والا فعجلوا بالجواب - لئلا يتعطل امر الكتاب -

جواب مولانا الرشيد الى الشيخ الشرواني

وصل كتاب المولى الكثير الالطاف - الخطير الاعطاف الى العبد الحقير المعترف بالتقصير حين فعل به الانتظار - ما يفعل بالجزور سكين الجزار - وبالاقطار اخواء انواء الامطار وبالجائع السم الناقع لكن وصول الرقيمة التي كانت تميمة لهذا

الضر والداء - اذهب عنى جميع ما ابتليت به من اللاواء فلما نظرت اليها نظر المعدم
الى القنطار - واهل الجدب الى الامطار - والمريض الى نسخة الشفاء والكريم الى وجه
الادواء - وجدت نظمه ابهى من نظم الثريا فى الحالك ونثره اعلى من نثرة الفلك وما
من المولى الكريم النبيه - على العبد الضعيف من ذكر المدائح التى ليست فيه فهو وان كان
من جهة المولى غاية الكرامة لكن لخلو العبد عنها صار فى حقه موجبا للندامة وما
بالغ المولى الرفيع الجناب فى عذر ما وقع منه مهملة ما فى تحرير الجواب فهو وان كان غير
بعيد عن كرم ذلك المجد الا انه صار فى حق العبد الحقير مورثا للخجل وما اوما الى
اسوة الكرام ان احصل تقريظ المناقب الحيدرية عن حضرة الحبر الهمام والبحر القمقام
الذهب الابريز مولانا عبد العزيز ادام الله ظله على رؤس المستفيدين وابقاه متكئا
على وسادة الافادة الى يوم الدين فقد سبقنى بفضل اقتراح هذا المقصد عن حضرة
الامام المجيد الحبيب اللبيب المولوى محمد رحمة الله سلمه الله وابقاه والى مدارج
الكمال رقاه - لكن لم يتيسر له حصول ذلك المرام لانه سافر مع بعض احبته فى هذه
الايام كما يظهر تفصيله على عمدة اولى الالباب من مراسلته الملفوفة فى طى هذا
الكتاب - فاجترءت على تكرار التماس تحرير التقريظ مع كثرة ادوائه التى صرفها
الله الى اعدائه وهو مرسل فى طى هذه الرقعة اوصله الله تعالى اليكم بالسرعة
ولعمرى ان التقريظ المذكور حرىٌ بان يكتب على صفحات الورد بالمسك والكافور
ولما كنت على غارب العجلة فى ارسال جواب الكتاب على حسب اقتراح المولى العلىّ
الجناب - اقتصرت فى التحرير وارجو من كرمه ان لا يواخذنى بهذا التقصير -

جوابه من الشيخ احمد

وصل الى من تلقاء حضرة سيدى الرشيد - الكريم الصنديد الفاضل الكامل
المفيد الناظم الناثر المجيد - ذى الفهم الثاقب والراى السديد كتاب مستطاب -
مفوف بالعجب العجاب فقابلته باهلا وسهلا وناثرت ما يليق بعز جلاله من جواهر
الثناء على تاجه المحلى ثم امعنت النظر فى تلك العقود السنية فوجدتها احلى من
جميل المحيا وابهى من عقد الثريا واعلى من السبع العلويات البهية كيف لا وناظمها العلى
الشان مالك ملك البيان ومن يشار اليه فى مجمع البلغاء بالبنان وتساق اليه

لغات

ابيات تقريظ

حضرته لاكتساب فرائد الفوائد قواقل الاعيان واجل من اجاد فی بديع التحرير
وافضل من احرز قصبات السبق فی ميدان التقرير صاحب الفخر الجلی المشهور بالطاف
الملك القوی مولانا الشيخ عبد العزيز لله دره الالی نظمت يمناه ام قلائد ارزيره
فهو الذی شهدت اهل الكمال له بانه مفرد قد شرف الزمنا هذا وكان ورود تلك
الابيات الستة بعد اتمام الكتاب وتجليده لتواتر الاوامر السلطانية وطبع ما كان
موجود الذی من التقاريض فلذلك لم يتشرف الكتاب بذلك التقريض الاريض
ولقد كان فی التاخير خير لخلو النظام من المدح اللائق بمقام حضرة الهمام لا غير
وينبغی اثبات رايت كراريسا بدل قوله رايت وريقات فی البيت الاول وما اراه
لعله انسب واجمل وها انا التمس من مكارم اخلاق المولی الرشيد ان لا يواخذ فی
تاخير الجواب احقر العبيد فلقد كان مشتغلا فی هذه المدة باموربذل فيها جهده ومعه
ع فظن خيرا ولا تسال عن الخبر ولیعتمد المولی الوصول علی ما اقول ؎ مكانك فی
الحشا منی مكين وودك ذلك الود المصون والحمد لله علی كشف الهموم وزوال
الغموم وحسبنا الله ونعم الوكيل هذا وقد تشرف الحقير بتقبيل انامل الفضلاء الكرام
المولوی عبد الحی الواعظ النحرير والمولوی اللوذعی اسمعيل والسيد احمد العارف النبيل
وصلوا الی فانعموا بقدومهم علی وقد اضافهم حضرة النواب معتمد الدولة وبالغ
فی التكريم وقدم لهم الف روبية علی سبيل الهدية وهذا مما يدل علی محاسن خلقه
الكريم ثم لا يخفی عليكم انی سلمت حال التوديع الی جناب المولوی عبد الحی ذی المقام الرفيع
ثلاثة كتب من المناقب الحيدرية كتاب لحضرة مولانا الشيخ عبد العزيز وكتاب
للحضرة الرشيدية فتفضلوا بالقبول وصالح الدعاء المسئول وقد توجه المذكورون
الی بريلی مع السلامة والعافية والناس فی هذه البلدة مختلفون فی شانهم وهكذا
ديدن الاوباش والحساد فنعوذ بالله من اهل الفساد وصدر مكتوبان بين هذا
المسطور احدهما لحضرة الشيخ المكرم المعروف والاخر لجناب المحبوب الاخ جمال
كماله مجامع القلوب وانهی اليكم وفاة السيد المولوی دلدار علی مجتهد الامامية فقد
سقی نهار التاسع عشر من شهرنا هذا شراب المنية وارجو من المولی ا[illegible]
الی تحريك سلاسل المراسلات فانها كما يقال نصف الملاقات والله [illegible]

جوابه من مولانا الرشید

وورد علی العبد الوضیع القاصر کتاب ورهدی النشر من جناب من قام باتم بنیه
بستان الفنون الادبیه وسرواه باجراء عیون العربیه حتی صار خضر الاشجار
یانع الاثمار من دخل فیه اثنی علی مربیه ووجد به مالوریه الانظار بل لم یخطر علی قلب
احد من النظار ادامه الله نامیا بدیمة افضاله ومربیه بایقامع الازدیاد فی کماله
فوضعته علی الراس والعین وهدأ قلبی من الخفقان الذی انشأته شدائد البین
وماکتب المولی القدیم الانعام فقرات رایقة فی مدح ابیات الامام الهمام قدوة
اهل الفضل والتمیز مولانا عبد العزیز لازالت ذاته العلیة حامیة للسنة السنیه
وماحیة للبدعة الدنیه فهو من مقتضیات عرفان المولی الخضم قدر ذلک الامام
المبجل المکرم وما اوما المولی من اثبات لفظ رایت کراریسًا بدل لفظ وریقات
فعرضته علی جناب امام الثقات فرضی بالتغییر واستحسن مااستحسنه المولی الخبیر
وکان الباعث للامام الهمام الذی شرح الله صدره بایاته علی اثبات لفظ وریقات
فی ابیاته انه راها فراقه مراها لجری علی لسانه الصادقة الاخبار عما رای من
الاوراق الرائقة ولما کان المولی المصنف عالما بکمیة نظم الکتاب فان اهل البیت اعلم
بما فیه بلا ارتیاب اخرج درة من سلک الدرر ووضع بدلها مارأق فی نظر الانور
فالقائلان صادقان واللفظان علی فصاحة قائلیهما ناطقان وماکتب المولی
انه ارسل لاحقر البریه نسخة من کتاب المناقب الحیدریه صحابة من قام بهدایة
الانام وانقاذهم عن الغی الفاضل الکامل المکمل مولانا عبد الحی عظمه الله فی الدنیا
والدین ورزقنا وایاه شفاعة سید المرسلین فالعبد منتظر وصول ذلک الکتاب
انتظار الاحباب قدوم الاحباب اوصله الله سالما عن الافات الی العبد الراسخ المصافاة
وماکتبتم من موت مجتهد الامامیه وفطامه عن لذات الدنیا الدنیه فذکرنی الیوم
الموعود یسر لنا الله حسن الخاتمة فانه غایة المقصود واوصل العبد الضعیف
الکتابین الملفوفین فی طی کتابکم الشریف الی الامام الهمام مولانا عبد العزیز
ادام الله بقاءه والحبیب اللبیب المولوی محمد رحمة الله سلمه الله والی ما لحج الکمال رقم
فجواب الحبیب الموصوف فی طی هذه الرقیمه ملفوف وماحصل الجواب الی

الآن الحاضر من حضرة الامام الجميل الماثر بشدة عارضته فى دائه ودواء بعض اقربائه لكنه وعد بتحرير الجواب وهو يفى الوعد بلا ارتياب وبعد الوصول ارسله فى جنابكم المطاع اوصله الله اليكم سالما عن الضياع

جوابه من الشيخ احمد الشروانى

لقد وصل المنشور المحتوى على بديع المنثور - فاوصل السرور الى التائق المهجور و اعرب عن غوامض اسرار البيان - والحف اسماع المحبين لفرائد المعانى - تفوق على الدرر الحسان ولحسنه البديع وما تضمنه من محاسن التشبيه والترصيع اتخذته نزهة لبصرى وانيسا ينشرح بلطائفه صدرى ويزول همى وضجرى بلّ الله فاك وادام نضارة محياك ايها السالك مسالك الوفاء العارف بحقوق اخوان الصفاء لقد كسوتنى من احسانك الذى لا يزال يتجدد ثوبا لا يُبلى ورفعتنى الى مقام تود السيارة ان تحل فى بروج شرفه بثناءك الاعز الاعلى فكيف لا اُطيب مجالس المومنين بنشر اوصافك السنيه وكيف لا اشنف اذان المخلصين بجواهر مناقبك البهية وانت ايم الله مفرد العصر نا وحامى حمى الادب فى النظم والنثر هذا وقد كنت عرفت المولى بما سلمه احقر البريه من نسخ المناقب الحيدريه الى جناب المحب الكامل المولوى عبد الحى المشهود فضله فى كل قطر وحى وكنت اظن ان المحب المذكور ارسل به فى تلك الايام الى الجناب المشكور ففى شهر رمضان اخبرنى الحجد علىخان ان النسخ مودعة لديه وقد عول مولانا المولوى فى ارسالها اليكم عليه وهو الى حال التحرير لم يرسلها الى حضرة المولى الشهير فلهذا السبب والايماء من جنابكم بالطلب ارسلت نسخته على كاهل بريد الانجريز لحضرة مولانا العالم الربانى المحمود بالسنة الاقاصى والادانى الشيخ الفاضل الالمعى عبد العزيز فليطالعها التائق الى الاشراف على مناقب نجله الاشراف ولا شك ان المطلع على تلك المبانى البديعة المعانى يتعجب بعد الامعان ويفحص عن حقيقة الشان لكنه حال الوقوف على قصة الفيل يكف لسانه عن القال والقيل وللادب فنون غير حالته من النهاته والمجون وعلى هذا المقال تذكرت قول من قال ؎ لولم اسق هذا وهذا وذا بانى شى كنت املى الكتاب نعم مولاى فليتفضل المولى المكرم باهداء النسخة المقدم ارسالها لحضرة

الشیخ الاعظم صحبة المولوی عبد الحی متع الله المسلمین بحیوته الی صاحبنا الهمام
المولوی فضل حق بن المولوی فضل امام من طرف احقر الانام مع جزیل السلام
ولعله ما اتصل فی هذه الایام مع ما هو باسمکم الشریف واسم الحبیب الظریف وبجوف
هذا المکتوب مکتوب باسم سیدی المحبوب المولوی محمد رحمة الله سلمه الله تعالی
وعافاه تفضلوا بتسلیمه الیه وقبلوا من طرفی یدیه ولاجل خاطری خدیه و
علی سیدی الافضل الاکمل الشیخ عبد العزیز حرسه الله تعالی سلام یعطر الکون
بریاه ویباهی النیرین بنور محیاه وارجو ان ینمق الجواب بعد وصول الکتاب
ومن هذا الجانب اخی الفائق علی العمید والصاحب المولوی اوحد یسلم علیکم
سلاما کثیرا والسلام خیر ختام رقم بعجل فما محوا العبد الجانی احمد بن محمد بن
علی الانصاری الیمنی الشروانی

من الشیخ السعید الی مولانا الرشید

بعد اهداء تحائف الثناء علی آکف التکریم والتمجید الی حضرة المولی الکامل الرشید
المفوه البارع الصندید المشمول بالطاف الملک المجید فانه طال الانتظار وکثر من
من المحب المخلص والاستخبار عن حال الموالی الاخیار لانقطاع الاخبار بعد ان
کان یهب نسیمها بما هو السار فی اللیل والنهار عن من وجده دنو منه طار وفکره
حار ودمعه علی الخدین جار لیت شعری ما الذی سوغ لکم هجری والنسا لکم ذکری
وارخص عندکم سعری فلقد زاد القلق وقل الاصطبار واشتغل فی قلبی الکلیم
من فادح الشوق الاوار ایجوز فی شرعة الانصاف ان تستعملوا السلوان عن
الخلان وتنجاوا بما بیل الصدی من قطر الندی والاحسان تملی من یجود لکم
بقلبه الولهان افید والمستهام افید واوم راسلتکم النائبة عن المواصلة
اعید واهد اوقد کتبت الیکم کتابا فی شهر شوال المجید وارسلته علی کاهل البرید
مع المجلد المشتمل علی مناقب الملک الصندید بحضرة مولانا الشیخ الفاضل المفید فلم
یاتنی خبر وصوله من المولی الرشید المعرض عن راحة العبید یا لله العجب کیف جنح الی الصد ودسبب قلت

یا عاذل لقد مالی لا ارالک الی	صلی تمیلو وتشفی باللقا علی
اطلت هجری فارضیت الحسود من	زجر هجرحین فاهوا فیک بالعلل

یہاں ای بعنو ۔ عصہ ۱۳۷۴ء سائیو ۔ سہ ماحت آسانی ۔ کرویی باکسی ۔ المفوہ مردسخن گو ۔ البارع الفائق ۔ الاقران ۔ یبیب جیوزدن ۔ نیم ۔ ارزانی ۔ [illegible]

خلّ الصدود ودع قول الحسود ولا	تشمت بصبك اهل اللوم والخطل
ماحلت عن ذلك الود الاكيد ولا	العهد الاطيد فما الداعي الى الملل
ان كان يرضيك ما اعانى الفؤاد به	كربا عظيما فهذا منتهى املى
رضاك سؤلى وان جرعتنى غصصا	فى الحب انى على الحالين لم احل

ههنا كبحت عنان اليراع عن شرح عزام المتاع وخير الكلام ما قل ودل۔

جوابه من مولانا الرشيد

بعد اهداء هدية الاثنية السنيه واتحاف تحف التحية البهيه على مطايا التعظيم والتبجيل الى جناب المولى الكريم الجليل الصنديد النبيه التاجر بالتجارة التى تنجيه المالك لخزائن العلوم الطريفة والتليدة الباذل جهده فى اشاعة الفنون الشريفة المفيدة صاحب الخلق البهج واللطف الذى عم وتم جاعل الحريف فقابا سالة قهتان احسانه والمنطيق سكيتا بجلالة عنوان شانه فاتح ذخائر الكنوز من نفائس الفنون لاخوان الصفا مناح جواهر العلوم لخلان الوفا مخرج الجوهر الوقاد من معدن طبعه النقاد وهاب الفرائد لطلاب الفوائد مروج اسرار المعارف المكنونة التى قلما يوجد لها فى هذا الزمان واجد وكان فى سالف الدهر لم يطلع عليها الا واحد بعد واحد المولى الجلاجل والبحر المواج الذى ليس له ساحل احمد بن محمد بن اليمنى الشروانى ادام الله نفسه الابية واصلة الى الامانى يلتمس العبد المسكين محمد رشيد الدين انه وصل الىّ الكتاب الثانى من بديع البيان ومفتاح المعانى فلما طالعته وعثرت على شكاية المولى العلام من العثرة التى اقترفها اقل الانام من الاهمال فى جواب مراسلته الواصلة فى سابق الايام وهو فى شريعة الاخلاص من اكبر الاثام عرفت ان ما اقترفت من الاوزار عثرة لاتقبل الاقالة باعذار وصرفت شراع جارية اليراع عن سمت الهنيات واعترفت بالجريمة التى ليس لها حدّ فى مشرب المصافاة فالتعزير لازم على مثل ذلك الجانى وهو مفوض الى من حكمه ماض على القاصى والدانى وراض به حكام ممالك البديع والبيان والمعانى فالعبد المعترف بالعيوب المقترف للذنوب ممتثل بين يديك مفوض امره اليك فاختر فى حقه احدى الحسنيين اما العدل الذى لا يعذل ولا يلام واما العفو الذى هو ديدن امثالك من امثل الكرام وليس لى من

كثرة الندامة استطاعة على تفصيل ما اريد ارقامه وحرمت بهذه الجريمة عن
سعادة اطالة الكلام مع الاحباء التى اظن فيها الداء الحزن شفاولما لم يكن لى
بدّمن تحرير المجمل اخترته وخير الكلام ما قل ودل فان استنبط المولى الكثير
المفاخر عذر الهذا القاصر فافانين التمنى اثمرت وليالى الترجى اقمرت والا لست
اقدر على التفوه بعذر للشرط الذى صدر فان الشرط املك كما اشتهر والان اسرد
مقالى فى بيان بعض ما وقع فى الزمان الخالى ونبذ من شرح حالى ليعلم المولى ما على
ومالى فلم يخف على الجناب المجمل انه وصل الى العبد الضعيف فى سالف الايام
كتابكم الشريف مشعراً على ارسال النسخة الطرية المسماة بالمناقب الحيدرية المحضرة
العلية العزيزيه على كاهل البرية الجزيه فانتظرت فى تحرير جواب مراسلتكم
السابقه وصول تلك النسخة الرائقه واشتاقت النظار لها اشتياق المشتاق
الى جمال العيد والصوام الى هلال العيد ولما بلغ مدى الانتظار النجاع واشرفت
علاقة الروح بالجسد على الانقطاع طلعت فى بيت شرف العزة والاعتلاء اعنى بالحضرة
العزيزيه اذهب الله عنها اللاواء عين نورت الجهات وفعلت فى حق المفئة
الباقيه الرمق فعل عين الحيوة فلما دريت لطائف الفاظها ووعيت طوائف
معانيها اذهلتنى عن الدنيا وما فيها بل لم يبق لى شعور بنفسى ولا تميز بين يومى و
امسى وكنت مكبا على مطالعتها بان لا ارفع عنها النظر فما افقت الى ان اتت
النسخ الثلث الاخر فخذت منها نسخة اعطانيها المولى الجواد وصرت بها قرير العينين
مسرور الفواد واعطيت نسخة على امركم للحبيب اللبيب المولوى محمد رحمة الله
وفقه الله الى اقصى مدارج الكمال ورقاه وارسلت نسخة مع مراسلتى الى صاحب
القدر العلى المولوى فضل حق ابن النحرير الكبير مولانا افضل امام وهو على مسيرة
عدة ايام من هذا المقام وطلبت منه ان يكتب للمولى ابد الله جلاله كتابا مشتملا
على خبر وصول الرساله ويرسله الى نعمه النا رحوف ليبعثه الى المولى الرءوف وكنت
انتظر كل يوم وصول مكتوب ذلك الفاضل لانتشرف بابلاغه فى حضرة المولى
الحلاحل فما اتفق وصوله الى حضرتكم الى ان وصل الكتاب الثانى من المولى
المنعام فبادرت الى تحرير جوابه مخلصا به جناب بابه والمرجو من خلق

حاشیہ: نعمات — [illegible]

المولى المطاع ان لا يودى الى الكيل صاعا بصاع ووجه عدم صدور المكتوب المشتمل على نبأ وصول المناقب الحيدرية من جناب الامام الهمام استاد البريه مولانا عبد العزيز ادام الله ظله على رؤس اهل الفضل والتميز انه لحق من علاة اشهر تشويش لحاله واشتد الى ان اذهله عن اعلاله وهو انه عرضت امراض عديده لابنة الوحيد شفاها الله فى اسرع ايام ليكتب الامام الموصوف كتابا الى المولى العلام وما كتبته للحبيب اللبيب والاديب الاريب الذى هو احب الى من روحى وجسدى وبضاعة يومى وغدى المولوى محمد رحمة الله رقاه الله الى مدارج الكمال وذكره بجوابه فى طى هذا الكتاب ملفوف واظن انه يسر برويته فواد المولى الروف

كتاب من الشيخ احمد الشروانى الى مولانا الرشيد

مضت ايام وشهور واعوام كانها دهور ولم يفز المهجور المقلو بالنفور من جناب البارع المشهور الحبيب المشكور المالك لازمة المنظوم والمنثور الرشيد الكامل المفيد حرسه الله تعالى من شر كل منافق وعنيد بكلام يونسه فى غربته ويزيل بالنوارة ظلمات وحشته ليت شعرى ما الذى الى السلو ادناه دعاه واى غراب شغله بنعيبه عن ترنم عندليبه والهاه فان كان نقض العهود وصد ود المولى المحمود سبب يدفع الشكوى ويقيم على المعاتب الدعوى فليتفضل المولى بشرح القضيه ليقف على حقيقة الحال احقر البريه واما قولكم انى كتبت اليه ثلاثة كتب فلم يحر جوابا فقد زادنى قلقا واوقد فى الحشا لهبا وليس من ديدن اهل المروة والوفا ان يقابلوا بقبيح الجفا محاسن اخوان الصفا ولله در القائل شعر

اذا جيشوا الاحزاب جيشا من الجفا	بنينا من الصبر الجميل حصونا
وان ارسلوا خيل الصدود مغيرة	جعلنا الهم خيل الخضوع كمينا
وان جردوا اسياف بين وفرقة	صبرنا على احكامهم ورضينا
ولو قطعونا ما سلتهم قلوبنا	لانا نرى حفظ المودة دينا

فوالذى نفسى بيده انى لم استلم لتلك الرسائل خبرا ولم اجد لها الى حال التحرير اثرا وما ورد حين كنت بلكنهؤ من مشرفاتكم الا حاوية للسحر الحلال كتبت جوابه فى الحال وارسلته مع البريد الا انحبس الى الذى حيث كمال ثم انقضت شهور واعوام

فلم یاتنی من جنابکم سلام ولم یرد الیکم منی کلام والاعتماد علی ما فی القلوب لا علی
ارسال سلام ومکتوب وهبنی اسات فاین احسانک القدیم وجمیلة خلقک الکریم
وحلمک العافر للذنب العظیم ورافة قلبک اللین الرحیم فارفق بصب لا یزال
مکررا ذکراک بالمدح الدنیق لسانه لاهذا واحسن المولی بالجواب فلیکتب هکذا عنوان
الکتاب انشاء الله تعالیٰ این لفافه در کنپ کان پور در محله پٹکاپور بمطالعه
فلان برسد فالعلامة هذا القدر کاف وتریف السلام علیکم ورحمة الله وصلی الله
علی سیدنا محمد واله وصحبه وسلم نمقه العبد الجانی احمد بن محمد بن علی الانصاری
الیمنی الشروانی لطف الله به امین وذلک نهار الرابع والعشرین من شهر صفر سنه ۱۲۴۱

جوابه من مولانا الرشید

لمع برق من جو العز والجلال وطلع بدر من افق الشرف والکمال اعنی به الکتاب الدری
من الجناب الدری مالک السیادة المسلمه سلالة الفئة المکرمه مجمع العلوم العقلیه
والنقلیه منبع التحقیقات الشهیة البهیة واصلا الی اصغر الخدام بعد مرور الاعوام
حین فعل به انتظار وروده ما یفعل بالعین المرود المحمی وبالحشیش جمر الغضا وبالجزور
سکین الجزار وبالحوت لهیب النار وموجب ازدیاد الالم الم انه کیف طالب نفسه
الابیة بترک خادمه فی تلک البلیه ولم لم یلتفت جنابه الکامل البراعة الی ان
الاعراض الطویل عن معتاد الالطاف فی حقه سم الساعة وما صیر العبد المحزون
هائما کالمجنون هو انه بعث فی سالف الزمان الی جناب المولی المنان کتابا علی البرید
الانجریزی مستهلا هذا بعد اهداء هدیة الاثنیة السنیة واتحاف تحف التحیة
البهیة علی مطایا التعظیم والتبجیل الی جناب المولی الکریم الجلیل فما رجع من حضرة
المولی المحبوب جواب هذا المکتوب وضیاع المکاتیب المرسله علی کاهل هذا البرید
نادر لا یقع الا بحسب الاتفاق فی زمان مدید فما وقع قصور التاخیر فی ارسال النمیقه
من اضعف الخلیقه واذا کان الامر هکذا فما کتب المولی سلمه الله وابقاه لیت
شعری ما الذی الی السلوان وعاه هو من لسان العبد فی حضرة مولاه ولست ازید
علی هذا کلمة واحدة والتمس فی حضرته التی لم تزل للمعالی واجده ان یاتی بالمکافاة
لما فات وان شاء الله تعالی لا یصدر من العبد العاصی مثل ما صدر فی الزمان الماضی

ولكثرة الافكار والاشغال اكتفيت هذه المرة على الاجمال فى المقال والختام

على حمد الله المنعام خير ختام

من الشيخ الشروانى الى مولانا الرشيد

ورد بريد البشائر والسرور الى التائق المهجور المقيم بكانفور وقلبه بلهيب اشواقه يفور وفكره فى دوائر ه يدور بكتاب يشتمل على بديع المنثور من الصاحب المشكور الرشيد الامين المشهور مالك ملك البيان المعمور بعد مضى ايام وشهور كانها احقاب ودهور فلعمرى لقد شفيت المريض وجبرت الخاطر المهيض بكلمات تحاكى نسمات الاشجار رقة ولطفا وسجعات سجوع بلابلها فى حدائق الازهار يسر به العليل ويشفى ولوكان المولى ادام الله عاله الجلال من يهواه لما طال اعراضه وجفاه فقد كابد من غرامه وجواه ما انحل جسمه واضناه ولابطاء الجواب المقصود من ذلك الجناب المحمود فارقت عيناه لذيذ الهجود وابتسم لبكائه ثغر اللائم الحسود ومن مجال المستهام ما لوم بالاخشب العظيم لانهدم اى انهدام فاصبح قلقا حزينا متشوقا يسارا ويمينا حتى ورد اليه المشرف الكريم المشعر بانكم على العهد القديم فيا من انجلى عتابه واعجزنى فى القضية جوابه رفقا بالمملوك فالرفق من ديدن ارشد الملوك لم انسكم فاقول انى ذاكر لانسيان ذكراكم على حرام هذا وقد طال الكلام فى منهج الشوق والغرام وذلك لاثبات المرام ونفى ما اظهر اعز الكرام بالسن الاقلام ومن المعلوم ان المانع لا يحتاج الى دليل فينبغى ان تثبتوا ما عاكم على وجه جميل وتسلسل المراسلات بين الطرفين من احسن ما تقر به العين فشرفوا بها المشتاق والحفوه من ثمرات الاوراق بما يحلو فى المذاق وما ذكره المولى من حال البنى الفتى التفرج والصيد فقد احطت بذلك من اشاراته علما وجزمت بعزمه على الفرار لقلقه جزما فان شرفنى بوصوله واسعد منزلى بحلوله بادرت بخبره اليكم واخبرتكم بما حصل من نائله لديكم وان رايته جانحا الى الطيران من مكان الى مكان بعد وروده الى كانفور واجتماعى به فى خير وحبور قصصت جناحه ونقلته الى قفص العناء من مفرح الراحة فان تاب الى ربه من عظيم جرمه وذنبه ازلنا بالانس وحشته ورفعنا قدره ورتبته وارجعناه بالاكرام الى حضرة

لغات

مولانا الهمام وشريف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نمقه جليس الكربة
فى ظلمة الغربة احمد بن محمد اليمنى الشهير بالشروانى وذلك نهار خامس من شعبان

جوابه من مولانا الرشيد

جاء البشير بالكتاب الخطير من المولى الخبير صاحب الفضل الكثير والفخر الاثير
والعلم الغزير والصيت الشهير والعقل المستنير الى العبد الحقير المعترف بالتقصير
فيسر عليه كل عسير ورفعه الى درجة دونها تدوير القمر المنير ونور القلب
المظلم اى تنوير وجبر الكسير واجار المستجير واغنى الفقير وقوم الفقير ادام الله
مرسله دوام حركات السيارة حول معدلات المسير وابقاه بقاء الممتلات و
المدير وخلده خلود اركان الكواكب فى التداوير وما اورد المنع على ما التمس العبد
الكثير الاثام من ارسال الكتاب الى جناب فى سابق الايام وقال ان المانع لا يحتاج
الى دليل فينبغى ان تثبتوا مدعاكم على وجه جميل فالعبد الظلوم الجهول بجذائه
يقول انه لما اتخذ سبيل المنع جناب المولى الجليل فاى دليل ينفع العبد الذليل
لكن يلتمس ايذانا لجلية الحال لا اختراعا للاستدلال وابداعا للاحتيال ان
بناء الصداقه على المصادقه فلا ينبغى للمولى ادام الله عالم الكمال معمورا بلمعان علمه
وبريقه ان ينسب احتمال نقيصة الكذب الى صديقه لا سيما اذا كان هيبة
جناب البارع على هيئة لا يقدر بها على التكلم بكلام غير مطابق للواقع وما اومى
المولى البارع الى ان الحبيب اللبيب المولوى محمد رحمة الله ما القى بفناء بابه عصى
التسيار فكلامه صحيح وقوله صريح وما كتب العبد من سفره فى سالف الزمن
كان من قبيل الظن لبعض القرائن الغير الواقعيه والاوهام التى ساحة
الواقع عنها خليه بل هو بفضل الله الاحد حل بهذا البلد لكن يريد السير كالسيارات
على التوالى اى الى جهة المشرق فيحتمل ان يتفق وصوله الى حضرة المولى المشفق
هذا ومنتهى طلبة اقل الاحباب من جناب المستطاب ان لا تحرموه عن شرف
الخطاب بترك جواب الكتاب واخر الكلام الصلوة والسلام على سيد الانام
واله وصحبه المسدودين فى القران من حضرة العزيز العلام -

جوابه من الشيخ احمد الشروانى

احمد الله على جزيل افضاله واصلى واسلم على سيدنا محمد واله واصحابه
الناسجين على منواله التابعين لآدابه واعماله ثم اهدى تحائف سلام تبتهج
النفوس بجماله الى حضرة المولى الذى تزينت الطروس بنفائس اقواله واثنت
عليه السنة الكرام فى كل محفل ومقام واشرقت شموس علومه ومعارفه فتهلل
بها محيا موالفه وسخنت عينا مخالفه ؎ لوذعى معقوله فى كمال \ معرب عن
دقائق المنقول اعنى به زينة المجالس وبهجة المحافل والمدارس مولانا محمد
رشيد الدينخان متع الله ببقائه معاشر الايمان وبعد فقد ورد المثال المشتمل
على السحر الحلال فالفيناه مايروق النواظر ويسر الخواطر من كلمات تهادت برياضها
خرائد البراعه وسجعات لو عاين معانيها بديع الزمان لما اجرى بالبيان يراعه
فعلى رسلك ايها الكرار بسيف بلاغة على من دابه الفرار وديدنه الخضوع لجلالك
فى كل مضمار فمن ذا يصول ام يقول اذا شاهد عضبك المسلول فى ميدان تركض
به خيول العربية وتجول ؎ الخيل والليل والبيداء تعرفنى + والضرب والطعن
والقرطاس والقلم خفضنا الجناحات اجنحة الضراعه والقينا لك السلاح لعدم
الاستطاعه قائلين ايها الامام الحجى بالاكرام سمعا وطاعه فنحن من شيعتك المنزهين
عن الرذالة والشناعه هذا وقد اجاد المولى فى جوابه على اقل خدمه وخطابه الدال
على مكارم اخلاقه وعلو همته فيحسن ان اراجع جوابه واقابل لفظه وخطابه
بقوله ان بناء الصداقه على المصادقة فلا ينبغى للمولى ادام الله عالم الكمال منورا
بلمعان علمه وبريقه ان ينسب احتمال نقيصة الكذب الى صديقه المذكر الخادم
النائى فى كتابه الاول السابق انه لم يسمع لذلك خبرا ولم يجد له الى حال التحرير اثرا
فلم يقابل المولى بالقبول ما حرره العبد المجهول بل احرق فواده بنار عتابه واشار
بعدم صدقه فى جوابه وهذا من باب اذا ثبتت الالفة سقطت الكلفة واذا
صفت المودة بطلت شروط الادب ثم نخوض فى بحر اخر فنقول ان هذا الفقير
منذ وروده الى كانفور لم تزل افكاره فى امور معاشه تدور فلم ير من يعينه فى غربته
وينقذه من عظيم كربته فها انا لكثرة الاثقال ومونة الاهل والعيال مبلبل
الخاطر والبال متفكر فى مآل الاحوال وقد بلغكم ما جرى على الحميم من عداوة اصحابه

لغات

الامير وتزاويرهم التي اشاعوا بها ما اشاعوا **مصرعه** اضاعوني واي فتى اضاعوا و

ليس الله بغافل عما يعملون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون فمنتهى

الخوض انى اريد التوجه الى حضرة السلطان الاكبر بعد انقضاء موسم المطر

لانجاح الوطر لكنى استشير المولى فى ذلك ومن استشار ما خاب فهل فى التوجه

الى طرفكم تنجح الارب وانى لقانع بالقليل ولو بمائة فى كل شهر من ذلك الملك

الجليل فالمرجو من الطافكم ان تعجلوا بالجواب على وجه الصواب لا برحتم اهلاً

للمعروف وغوثا لكل ملهوف والسلام حسن الختام نمقه العبد الحقير احمد بن

محمد بن على الانصارى اليمنى الشروانى لطف الله به سنة ۱۲۳۱ ۹ ذيقعد الحرام

من مولانا الرشيد الى الشيخ احمد السعيد

الحمد لله تعالى على اعم نواله والصلوة والسلام على المظهر الاتم لجلاله وجماله

وعلى آله الشارحين لمقاله واصحابه الحاملين لكماله ثم ارسل هدايا السلام

على مطايا الاكرام الى المولى الدرى الحرى بان يحبر صفحات وجوه الاوراق

بلطائف افاداته السائرة فى الآفاق وشرائف كلماته المفيدة لطلاب الصواب

ونوادر حِكَمه المجدية لارباب الالباب لازالت انوار الكمال عن مطالع ذاته

البهية ساطعه واقمار الافضال عن آفاق صفاته الصفية طالعه ـ وما ذكر

من الالفاظ التعظيمية فى حق اقل احبابه ونسب كلمات الانكسار تواضعا

الى جنابه فوقع العبد الكثير العصيان برويتها فى بحر الندامة والهيمان لانه

لا يوازن مع المولى المنان موازنة الباقل مع سحبان والقطرة الواقعة على الدقعاء

مع الماء المتموج فى الداماء فلا ينبغى للسان يراع الامام البارع ان يتلفظ بكلام

ليس له مقر فى ساحة الواقع ويحقر شمس نفسه الفائضة الشعاع بحذاء من

هو اذل من الوتد بقاع فالالتماس فى جنابه اعلى الله مقامه ان لا يتكلم بكلام يجلب

على العبد الضعيف عساكر الندامه لكن لما كانت امثال هذه الالفاظ ناشية عن

كمال افضال المولى لست اقدر على ان ازيد فى باب الممانعة على هذا المقدار قولا و

ما وقع من الجناب الاتى بالاعاجيب معارضة لطيفة فى فترة المكاتيب فكثرة

مراجعة القول فيه مع الهمام المهذب لا يخلو عن سوء الادب على انه قد جرت

الآن سبيل المراسلات بفضل خالق البريه فلا فائدة فى التعرض بالمناقشات اللفظيه وما ذكر من تشويش باله المجيد فبالعثور عليه تشفق الكبد المكمد وما اوفى الى ما فعل به الاعادى من افعال صارت موروثة لشياع شنائع اذكارهم فى البوادى والنوادى فالمرجو من المنتقم الذى عزوجل ان يجازهم جزاء الكلاب العاديات وقد فعل وما استشار فى امر الحركة الى هذا البلد من العبد الكثير الاوزار فيقول امتثالا لامره مع الاعتراف بانه ليس من فرسان هذا المضمار ان وقوع هذه الارادة المثمرة للقاء غاية المتمنى لاضعف الاوداء وغيره من المشتاقين لزيارة الامام الادباء يسر الله المنان فى اقرب الاحيان لكن لما كان الدين النصيحة والمستشار مؤتمن التمس فى حضرة المولى العزيز المنان ان هذا البلقع ما بقى بان يرجى فيه الفلاح ويتوقع نعم ان كان مقصوده ترك المقام الذى القى به عصا التسيار بالحركة الى قطر من الاقطار فليسر الى هذا البلد متوكلا الى الله الصمد وبعد وروده ههنا وفوزنا بشرف لقياه يبلغ السعى فى امره ان شاء الله الى منتهاه وهو قادر على انجاح المرام وميسر للصعاب العظام والعبد الكثير الآثام لشدة تشتت البال بالافكار والآلام فى هذه الايام اوجز فى الكلام واكتفى على جواب اصل المرام والسلام خير ختام

من الشيخ احمد الشروانى الى مولانا الرشيد

دنت فاقرت مقلة الصب بالقرب ... وجادت بما ينجى المعنى من الكرب

وانأت عن القلب الشجون بوصلها ... ومنت بما يشفى العليل من الحب

مكملة الاوصاف سحر بيانها ... كالحاظها يسبى و يذهب باللب

ومنظرها الحاوى جمالا ونضرة ... بحسن سجاياها واخلاقها ينبى

اتت تتهادى فى حلى وحلة ... مطرزة بالغنج ليلا الى جنبى

فقلت لها اهلا وسهلا ومرحبا ... بمحسنة بالقرب للهائم الصب

وصالك بعد الهجر بالنعم نعمة ... لمضنى بنار الشوق محترق القلب

فاهدت الى سمعى حديثا وجدته ... نظير لآل الجن من فمها العذب

وبتنا على رغم العدى فى مسرة ... نثير هوانا بالفكاهة والعتب

فلله يوم الاجتماع وليلة	بلغت بها المقصود من نعمة القرب
لقد طاب شعري في الغرام وانه	لاطيب في مدح الرشيد الفتى الندب
بليغ ارانا من نفائس علمه	بيانا معانيه البديعة كالشهب
واهدى لنا الدر الثمين بمدرج	له درجات عاليات على الكتب
فاعظم بدر لو رآته كواكب السماء لخرت ساجدات على الترب	
تود الغواني ان تحلى بمثله	وهل للنفيس الفرد يا صاح من ضرب
فكيف نباهي امرضا هي مفوها	بلاغته باللطف الباب تسبي
لك السعد يا شمس العلوم لقد بك	جلالك ذو الانوار في الشرق والغرب
بك الهند في ثوب الفخار تختفي	ولولاك لم تنزل بها رحمة الرب
ومنك بها حكم الشريعة نافذ	على كل طاغ منك ذلل بالرعب
فطوبى بشخص وامق لك مخلص	وسحقا لمن اشجاك بالرفض والنصب
حماك الذي اولاك عزا ورفعة	بخير البرايا سيد العجم والعرب

ههنا وقف القلم وبح الحقير في نظمه فتلعثم ولو زاد اليراع قليلا في سعيه لخاطره واجده اللسان بجنود فصاحته وشجعان بلاغته ونوادره لانى في مدحك الواجب على كل من نظم ونثر بالدرر والغرر من خزائن ممالك الفكر فبعد رأيا مولاي لمن خذله اللسان وتوقف جواد قلمه عن الجولان في ميدان البيان هيبة من صولة فرسان براعتك العالية الشان وعطفا بمن رجفت بنانه وارتعدت اركانه بظهور الحيان جلال علمك لجماعة نضرته الخارجة لجمرة الوتها المنثورة فرحا في ساحة البياض وبدور كمالك السافرة من سعدها الذابح لمن تنقص انوارها المحمية من الافول والانقضاض وبعد فلك البشارة هذا كاتب الفلك واقف بين يدي شمس انشائك الشريف كاحقر العبيد لاكتساب مايفيد وذاك ابن كيوان المتحير في سيرة لتحصيل مايزيده جمالا رافع يديه لجنابك بالدعاء لتهديه الى مايريد بنجوم ائلك الثاقبة المجيد عمر الله بقائك سبل الهداية ونفع المسلمين بعلمك الذي حرم جاهله الوقاية هذا وقد استقر عزمي على طي المراحل والمهامه لازيل همي بنشر ما انا له من ورود الفرح العظيم بلقاء اكرم المدارة فقد التهب الغرام بقلب المستهام

وما الاطفاء اللهيب سوى معانقة الحبيب ويوم الاجتماع بحول الله قريب - والافضل السلام عليكم وعلى من لاذ بفنائكم الحرى بالترحيب نمقه الفقير الحقير خادمكم احمد بن محمد بن على الانصارى اليمنى الشهير بالشروانى لطف الله به وذلك نهار الخامس والعشرين من شهر صفر المقرون بالظفر سنة ١٢٤٧ -

من مولانا الرشيد الى الشيخ احمد السعيد

ورد كتاب وردى الطيب - من المولى الاديب - الى العبد الكئيب فاعطاه من السرور اوفر نصيب وذا وقع نظره على المنظوم وجد ترياقا لدفع سموم الهموم وحين وصلت نوبة المطالعه الى المنثور حصلت للقلب العميد انواع السرور كيف لا ومنشيه نابغة اليمن واحمد شعراء الزمن ليس فى كماله الطارف والتليد من افاخم البلغاء شبيه ونديد نعم هو مقنن قوانين الادب ومحير الفصحاء ببيانه الموجز والمطنب ابقى الله شموس افاداته طالعة عن سماء ذاته مادام كواكب الثريا منتظمه ونجوم النثرة منسجمه والعبد الضعيف اراد تحرير الجواب على فور ورود الكتاب لكن كثرة الاسقام البدنية كوجع الكليه والحمى الغبيه والالام الروحية الغير المتناهية اللتين صارتا الاحقر البرية كاللوازم الذاتيه منعته عما اراد وابعدته عن المراد ووااوى المولى المجد على استقرار عزمه الساجع الى هذا البلد فسررت بالاطلاع عليه ولاكسر والخائب اذا نال المقصد والمشوق اذا وفى حبيبه ما وعد والعبد الضعيف من وقت العثور على استقرار عزمه على التسيار الى هذه الدار ينتظر ورود كتاب مشتمل على فعلية ما اراد يسره الله بالارادة القديمة التى ليس لها راد وسرنى بلقياه فى اسرع الاوقات فانه مجيب الدعوات وقاضى الحاجات ولما لم يرجع الى الساعة الرهنية - مزاج احقر البرية الى الصحة الاصليه اقتصر فى الجواب متوقعا قبول العذر من جناب قدوة اولى الالباب ارسلت الكتاب المعنون باسم الحبيب اللبيب مولوى محمد رحمة الله اليه وقت الوصول والى الان ما رجع الى جوابه فلذا لم يتفق ارساله الى حضرة عمدة الفحول ووقت الحصول لا يقع التاخير فى ارساله الى جناب المولى الخبير والسلام خير ختام

جوابه من الشيخ احمد الى مولانا الرشيد

زياده تشويق بعد ازانكه مكتوب ... اوبر ... مولانا ... ايمان ... كا ... ١٢٤٧ ... ربيع ... يوم ... مظلم ... النجام ...

تبعد اهداء شريف السلام على كو اهل التعظيم والاكرام الى جناب رفيع المجد
والمقام حرسه الله تعالى من نكبات الليالى والايام فانه ورد المرقوم من مطلع
شمس العلوم فسرنى لورود ه واقرعينى بنضارة منضود ه ولصد ور الاشارة
فى تلك العبارة بان يعلم العبد مولاه بتاريخ سيره ومسعاه نمقت هذه العجالة
مخبر المن ضاعف الله جلاله بانى حال التحرير متوجه الى ذلك النحو المنير بعون الله
القدير وصحبتى من الاثاث شئ يسير فالمرجو من فضلكم الغزير ومنكم الكثير ان تهيأوا
للفقير مربعا غير كبير يستريح به الخاطر الكسير بكراء مناسب لحال الحقير
وقد عرفت سابقا بهذا من كنت اراه لى ملاذا فكتب الى من نزهاته وعجائب
خزعبلاته ما بلبل بالى وغير طبعى وحالى فاجبته على طنبنه وذلك الخبز من
عجنيه تفضلوا ابلاغ السلام اليه وباقى العتاب ان شاء الله بالمواجهة بين
يديه هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نمقه الحقير احمد بن محمد بن
على وهو على ساق عزم بتاريخ غرة شهر جمادى الثانيه

تمت

الحمد لله على احسانه که درین زمان فرخی اقتران مکاتیب امام البیان والمعانی
حضرة مولانا رشید الدین خان دهلوی و شیخ الادیب احمد بن محمد الانصاری
الیمنی الشروانی رحمهم الله تعالى بصحت تمام مع اضافهٔ حل لغات از اهتمام احقر الانام
محمد عبد الاحد عفا الله الصمد بماه رجب ۱۳۱۱ھ در مطبع مجتبائی واقع دهلی طبع گردید ❊

واضح باد

لغات

نفحۃ الیمن محشی بحواشی و حل لغات مجتبائی

مصنفۂ شیخ الادیب احمد بن محمد الانصاری یمنی شروانی رح
یہ کتاب علم ادب مین عجیب و غریب ہی سابقا ایک بار کلکتہ مین
چھپی تھی جسکو اکثر علمائے کلکتہ نے تصحیح کیا تھا بہت صحیح
ہی دوسری بار مصر و بمبی مین طبع ہوئی مگر غلط بوجہ عدم
دستیابی مطبوعہ کلکتہ اکثر طلبہ غلط ہی لیتے رہے اور طبع
جدید کی درخوست کرتے رہے لہذا حسب اصرار و استبداد
شائقین احقر نے مطبوعہ کلکتہ و مصر و قلمی کے چند نسخے
جمع کر کے فاضل اجل عالم اکمل مولانا مولوی محمد احسن
صاحب صدیقی نانوتوی مدظلہ العالی کی خدمت مین بھیجکر
اس کی تصحیح اور تحشیہ اور حل لغات کی درخوست کی سو الحمد للہ
حسب مراد مولانا موصوف الصدر نے اس کی تصحیح اور تحشیہ
اور مشکل اور مشتبہ الفاظون پر اعراب لگانے کی بھی بہت
سعی کی اب کتاب بہت اہتمام کے ساتھ بصفات مسطورۂ
بالا مطبع ہذا مین طبع ہو رہی ہے امید کہ طلبہ اسکے معائنے سے
بہت خوش ہونگے اور سب دقتین انکی رفع ہونگی شائقین
منتظر رہین ✽

شرح سبعہ معلقہ مصنفۂ عالم یلمعی نحریر لوذعی مولوی
ذوالفقار علی صاحب دیوبندی سلمہ الولی مطبع بہت اہتمام
سے چھاپ رہا ہے شائقین ملاحظہ فرمائینگے کہ کس
خوبی سے مولانا موصوف نے ہر ایک شعر کی تشریح کی ہے

مختصر فہرست کتب علم ادب وغیرہ

مفید الطالبین - مجتبائی
اسمین چھوٹی چھوٹی حکایتین
عربی زبان مین لکھی گئی ہین
حکایات الصالحین مع حل لغات
الموسوم بہ سراج الطالبین
مطبوعہ مجتبائی دہلی
بدیع الانشا مع حل لغات
نہایت صحیح مجتبائی -
منتخب نفحۃ الیمن - لاہور
مقامات بدیعی
اشار عجب العجاب بمبئی
الف لیلۃ عربی کامل مصر
مقامات حریری مع ترجمہ فارسی
مطبوعہ کشوری -
شریشی شرح مقامات حریری
مطبوعہ مصر -
مقامات حمیدی مع ترجمہ
فارسی —
یاقوت رمانی شرح مقامات
بدیع الزمان ہمدانی اردو
مطبوعہ مصطفائی -

شرح سبعہ معلقہ اردو حل
المتن مجتبائی زیر طبع
شرح معلقہ - بریلی
حل المعلقات سبع المعلقات
یعنے شرح سبعہ معلقہ بزبان
اردو -
شرح سبعہ معلقہ للزوزنی
مطبوعہ مصر -
تبیان شرح دیوان متنبی عربی
مصنفۂ عکبری - مصری
دیوان حضرت علی رض معرب
واضح صحیح -
مختصر معانی محشی - ہاشمی
ایضا تقطیع کلان کشوری.
تلخیص المفتاح متن مختصر معانی
محشی بحواشی جدیدہ مجتبائی -
مطول کامل - کشوری
تجرید شرح مختصر معانی مصری
دسوقی شرح مختصر معانی مصری
میزان البلاغۃ محشی بحواشی مفیدہ
از حضرت مولانا شاہ عبد العزیز دہلوی رح

المکاتیب

شائقین علم ادب کے لئے یہ ایک ایسی مستند اور نادر انشا ہے کہ جسکے مثل آجتک دیکھنے مین نہین آئی۔ اسمین امام البیان و المعانی حضرت مولانا رشید الدین خان دہلوی اور فاضل ادیب مولانا شیخ شروانی صاحب نفحۃ الیمن کے وہ مکتوبات ہین جو باہم ایک مدت تک مکاتبت کرتے رہے ہین چونکہ مطبع ایسے ایسے علمای نامدار کی تحریرونکی اشاعت کو اپنا فخر سمجہتا ہے اور ہمیشہ جویان رہتا ہے اسواسطے مطبع نے اس عجیب و غریب و نایاب کتاب کو بغرض افادہ طالبین حضرت مولانا ذوالفقار علی صاحب دیوبندی صاحب تسہیل الدراسہ و تسہیل البیان اور مولوی اعجاز احمد صاحب بدایونی سلمہما اللہ تعالی سے تصحیح اور تحشیہ اور حل لغات کراکے نہایت خوبی اور صفائی اور صحت کے ساتھ طبع کیا طالبان علم ادب کو لازم ہے کہ اس کتاب کے مطالعہ سے غافل نرہین اور دیگر منشآت عربیہ سے بدرجہا بہتر سمجہین *

شائقو!!
جملہ علوم و فنون اور ہر شہر و امصار کی مطبوعہ کتابین اسی مطبع سے ملتی ہین اگر فہرست

واضح ہو

دیکھنا چاہو تو ۰ ر کا ٹکٹ بھیجکر منگا لو اور سیر کرو۔ ہر صاحب فرمائش کی تعمیل فوراً نوٹ یا نقد یا بذریعہ ویلو پی ایبل کیجاتی ہے

محمد عبد الاحد مالک و مہتمم مطبع مجتبائی دہلی ماہ جنوری ۱۸۹۲ء